



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية / كلية الآثار

# دراسة نصوص اقتصادية صادرة من عصر سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ق-م)

بحث تخرج تقدمت به الطالبة  
نور محمد عبد الواحد

الى مجلس كلية الآثار – جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل  
شهادة البكالوريوس في الآثار القديمة  
(الدراسات المسمارية)

بإشراف  
أ.م. د مهند عاشور شناوة

القادسية

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا

الْمِيزَانَ)

صدق الله العلي العظيم

# الاهراء

الى ابي الشبيب ...

الى قدوتي الاولى ونبراسي الذي ينير دربي  
الى من علمني ان اصمد امام امواج البحر الثائرة  
الى من اعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود  
الى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به

الى امي الغالية...

الى التي رأني قلبها قبل عينيها  
وحضنتني احشائها قبل يديها  
الى شجرتي التي لا تذبل  
الى الظل الذي اوي اليه في كل حين

اساتذتي الاكارم ...

الى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين  
الى كل من علمني حرفا

# الشكر والتقدير

أقدم بفائق الشكر والامتنان لكل من ساعدني وكان سبب في نجاحي وتحقيق ذاتي وجعل مني شخص له مكانة في المجتمع اليكم شكري وامتناني . وخص بالذكر الأستاذ المساعد الدكتور مهند عاشور شناوة الذي اشرف على بحث تخرجي ، فلولا رعاية الله سبحانه وملاحظاته وآرائه العلمية السديدة لما تحقق بناء البحث بهذه الصورة ، أسأل الله ان يوفقه لما فيه كل خير .

وأود أن أشكر جميع أساتذتي في قسم الدراسات المسماوية الذين تتلمذت على أيديهم في دراستي وخص منهم الدكتور ستار عبد الحسن الفتلاوي رئيس الدراسات المسماوية والأستاذ ولاء صادق ، والأستاذ علاء الخزاعي الذي كانت لتوصياته لها اثرا بالغاً في حياتي العلمية ، كما اود ان اشكر الدكتور نائل حنون على دعمه لي طيلة الوقت الذي عرفته فيه ، شكري وتقديري واحترامي لهم جميعاً.

ويحتم علي واجب الوفاء أن أتقدم بشكري وامتناني إلى كل من الست شيماء يوسف موظفة متحف الآثار والفنون والزميل حيدر جاسم على ما قدموه لي من مساعدة وتوجيهات خلال دراستي في الجامعة .

كما أتقدم بجزيل الشكر لمن ساعدني ووقف معي في مسيرة حياتي الجامعية من زملائي حسن جاسم ، نوفل محمد، جنيد عامر، سجاد عبد الحسن ، صلاح حسن

واعتذر لكل من لم تسعفني الذاكرة بذكرهم فلهم مني تحية حب واحترام.

الباحثة

## ثبت المحتويات

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
|        | الآية القرآنية  |
|        | الاهداء   |
| أ      | الشكر والتقدير  |
| ب      | المحتويات   |
| ج      | المقدمة   |
|        | الفصل الاول   |
| ٦-٢    | المبحث الاول: أضواء تاريخية عن سلالة اور الثالثة                |
| ١٣-٧   | المبحث الثاني: لمحة تاريخية لملوك سلالة اور الثالثة             |
|        | الفصل الثاني  |
| ١٨-١٥  | المبحث الاول: دراسة البنية الاقتصادية لسلالة اور الثالثة        |
| ٢٤-١٩  | المبحث الثاني: نبذة مختصرة عن المواد الواردة في النصوص          |
| ٤٢-٢٦  | الفصل الثالث: دراسة النصوص المسمارية<br>(قراءة ، ترجمة ، تحليل) |
|        | الملاحق   |
| ٤٦-٤٤  | الجدول  |
| ٥٢-٤٧  | القوائم   |
| ٥٤-٥٣  | الخرائط   |
| ٦٠-٥٦  | استنساخات النصوص/يخط (اليدي)                                    |
| ٦٦-٦٢  | الصور   |
| ٦٧     | الاستنتاجات   |
| ٧٢-٦٨  | المصادر   |
|        | Abstract ملخص البحث باللغة الانكليزية                           |

## مختصرات المصادر

|   |            |   |
|---|------------|---|
| ١ | <b>Abz</b> | Borger,Assirche-Baylonische Zeichen<br>Liste,Germany(١٩٧٨)  |
| ٢ | <b>AOS</b> | American Orientalia Series,New Haven (١٩٢٥ff)   |
| ٣ | <b>ASJ</b> | Acta sumerologica,Japanica(١٩٧٩ff)  |
| ٤ | <b>CAD</b> | The Assyrian Dictionary Of the Oriental in<br>ststute the Unviersity of Chicago,<br>Chicago(١٩٥٦ff) |
| ٥ | <b>CDA</b> | Black,J,Green,A.,&Postgate,N., Aconcise<br>Dictionary of Akkadan,Wiesbaden(١٩٩٩)                    |
| ٦ | <b>MDA</b> | Labat Manual D'Epigraphie<br>Akkadienne,paris(١٩٩٤)   |
| ٧ | <b>MAD</b> | Gelb,Materials for the Assyrian Dictionary<br>Chicago(١٩٥٢-١٩٧٠)                                    |
| ٨ | <b>NG</b>  | Die Neusmeris chen Gerichts urkunden<br>Munchen(١٩٥٦)   |
| ٩ | <b>SL.</b> | Sumerian lexicon a Dictionary Guide to the<br>Ancient Sumerian language                             |

## قائمة المختصرات والرموز العامة

| symbol      | Meaning                                 | المعنى                                   |
|-------------|---|--|
| Ibid        | In the same place                       | المصدر نفسه                              |
| IM          | Iraqi Museum                            | المتحف العراقي                           |
| Edg         | Edge                                    | حافة الرقيم                              |
| Low.Edg     | Low edge                                | الحافة السفلى للرقيم                     |
| No          | Number                                  | رقم                                      |
| Obv         | Obverse                                 | وجه الرقيم                               |
| Op.Cit      | In the previously Reference             | المصدر السابق                            |
| P           | Page                                    | صفحة                                     |
| PP          | Pages                                   | صفحات                                    |
| Rev         | Reverse                                 | قفا الرقيم                               |
| Vol         | Volume                                  | المجلد                                   |
| Blank Spase |   | مساحة فارغة                              |
| ?           | Uncertain signs                         | علامة غير مؤكدة                          |
| [xxx]       | Signs lost readable                     | علامة مكسورة يمكن احصائها                |
| [ ]         | Restoration of missing or damaged signs | اكمال العلامات الناقصة او المفقودة بالنص |
| ( )         | Words added in the translation          | كلمات أضيفت عند الترجمة العربية          |

## المقدمة

يعد عصر سلالة أور الثالثة (٢١١٢\_٢٠٠٤ ق.م) العصر السومري الحديث من العصور المهمة في حضارة بلاد الرافدين لكونه آخر عصر سومري حيث وصلت فيه الحضارة السومرية إلى أوج ازدهارها في مختلف الجوانب الحياتية السياسية والإدارية والعمرانية والأدبية والثقافية والاقتصادية التي عدت عمادا مهما استندت عليها الدولة في هذا العصر فقد كانت مدينة أور من المدن المهمة في بلاد الرافدين وكانت مركزا رئيسيا لإدارة شؤون المدن والأقاليم التابعة لها على مدى قرن من الزمن تقريبا(٢١١٢\_٢٠٠٤ ق.م) حكم خلال هذا العصر خمسة ملوك مثلوا الحضارة السومرية العظيمة بمنجزاتهم فقد خلفوا لنا الكثير من المخلقات الأثرية البارزة. وهم( اورنمو شولكي أمارسين شوسين وابي سين) وفي عصر أور الثالثة وصل الاقتصاد أوج عظمته وقد تخبرنا بذلك الآلاف النصوص الاقتصادية العائدة إلى هذا العصر ونرى كذلك في سلالة أور الثالثة الاهتمام بالجانب العماري وتطوره وقد برزت العمارة الدينية وبناء المعابد وأقامت الطقوس والشعائر الدينية وكذلك بناء القصور مثل الملك أورنمو وكذلك الملك شولكي وكانت العمارة في أور الثالثة محط اهتمام لا يقل عن اهتمامهم بالجانب الاقتصادي ، حيث ان النصوص ذات المضامين الاقتصادية تساعدنا في معرفة نوع النظام الاقتصادي السائد في ذلك العصر ونوع المواد المتبادلة كذلك الاوزان والمكاييل والارقام والمساحات المستعملة ومع كثرة النصوص إلا إن غالبيتها مختصره الصيغ .

ويحتوي هذا البحث على ثلاث فصول ، يحتوي الفصل الاول على مبحثين ، تحدثنا فيهم عن تاريخ سلالة اور بشكل عام وعن ملوكها ، ابتداء من اور نمو حتى ابي سين والفصل الثاني من خلال المبحثين درسنا البنية الاقتصادية في عصر سلالة اور الثالثة والمواد الواردة في النصوص الاقتصادية اما الفصل الثالث فكانت هذه النصوص الاقتصادية هي محور علمنا حيث تناولنا فيها عن تنوع المواد فضلا عن اهميتها في الحياة اليومية وكافة الامور التي تخص الجانب الاقتصادي لهذه السلالة

ووضحنا جداول وقوائم بأسماء الملوك والاله والصيغ التاريخية والموازين والمكاييل التي وصلت الينا عن سلالة اور



# الفصل الأول

## المبحث الاول

### أضواء تاريخية عن سلالة اور الثالثة

ان عصر سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق-م) يعد العصر الاخير الذي حكم فيه السومريون بلاد الرافدين اي ان هذا العصر يعد نهاية حياة السومريين السياسية فلم تحكم بعدهم سلالة سومرية اخرى في بلاد الرافدين<sup>(١)</sup>. حيث كانت سلالة اور الثالثة من الاسر السومرية التي اسسها الملك اورنمو والتي حكم فيها خمسة ملوك لأكثر من مائة سنة اشتهرت هذه السلالة بالتطور والازدهار الحضاري والتي تأسست بعد موت الملك اوتوحيكال<sup>(٢)</sup>. حيث تعد من ازهى فترات تاريخ العراق القديم خاصة في فترة حكم الملك اورنمو حيث تمتعت المدينة بالاستقرار والرخاء الاقتصادي ، وصارت عاصمة لإمبراطورية عظيمة، عمل ملوكها على اعادة الوحدة السياسية الى البلاد من بعد فترة حكم الكوتيين المظلمة ، ووسعوا نفوذهم بفتوحاتهم الخارجية ، فاستعادوا رقعة الإمبراطورية الأكديّة السابقة بكامل امتدادها واتساعها التي شملت أجزاء واسعة من الاقاليم من بينها بلاد اشور وبلاد عيلام وسوريا ووادي الخابور والبالخ والأجزاء الشرقية من آسيا الصغرى ومناطق الخليج ، كما عملوا على إحياء كل فروع الفن والأدب السومري ، لذلك سمي عهدهم بـ ( عصر الإحياء السومري ) . الا ان الاخطار بدأت تحف بهذه الدولة حيث كانت مشكلة القبائل الامورية مستعصية على الدولة، اذ كانوا يدخلون الى البلاد بشكل مستمر ومتكرر، يسرقون القطعان ويخربون حقول الحبوب<sup>(٣)</sup>. وفي خضم هذه الظروف الصعبة والمخاطر التي بدأت تحيق بالبلاد تولى ابي سين الحكم وهو صغير السن، من بعد موت ابيه الملك شوسين ، وقد توج ابي سين في ثلاث مدن مهمة في الامبراطورية عند توليه العرش، في اور عاصمة ملكه ونفر المدينة المقدسة والوركاء، وربما اراد بذلك الاشارة الى الوحدة السياسية للدولة في شخصه

<sup>١</sup> باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة الوجيز في تاريخ حضارة وادي الرافدين ،

ج ١ ، (بغداد ، ١٩٨٦) ، ص ٣٨٢

<sup>٢</sup> الملك اوتوحيكال : ملك سلالة الوركاء الخامسة ، وكان معاصرا لكوديا ، اضافة الى انه كان الملك الوحيد الذي خصص لحكمه سبع سنوات ونصف السنة للمزيد: ينظر الى باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، (بيروت ، ٢٠١٢) ، ص ٤١٣

<sup>٣</sup> هلموت ، اوليش ، السومريون شعب في مطلع التاريخ ، مشروع ترجمة مقدم الى كلية اللغات للطالب ماهر حبيب ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٩.

او ربما اراد دفع الشؤم الظاهر، أي الضعف في كيان دولته ، ولكن الوثائق الكتابية تشير الى ان السلطة كانت موحدة وقت اعتلائه العرش<sup>(١)</sup>.

بدأ ابي سين ايام ملكه الاولى بالبناء والتشييد كأسلافه ، فقد بنى سورا لمدينة اور ونفر<sup>(٢)</sup>. ثم قام ببعض الحملات العسكرية على الاقاليم الشمالية الشرقية ، وفي السنة الرابعة عشر حقق انتصارات على سوسة وادامدون واوان واسر حكامهم. وبالرغم من كل هذه الحملات العسكرية التي قام بها ابي سين الا ان دولته كانت تعاني الضعف والانهيار ، وبدأت امارات انهيار السلطة منذ السنين الاولى لحكمه، كما يبدو من سير الاحداث التاريخية ، فقد بدأت المدن والاقاليم التابعة لسلطته ومنذ السنة الثانية لتوليهِ العرش تعلن انفصالها واستقلاليتها تباعا، فبدأ حكام المدن والاقاليم يستعملون الحوادث الرسمية الخاصة بهم وبمدنهم وامتنعوا عن استعمال الحوادث الرسمية المؤرخ بها في العاصمة ، وهذا يعني في العرف السياسي أن تلك المدن نبذت اعترافها بالسلطة المركزية<sup>(٣)</sup>. فكانت مدينة اشنونا اولى المدن التي اعلنت استقلالها وانفصالها عن السلطة المركزية في زمن حاكمها اتوريا وذلك في السنة الثانية من حكم ابي سين، ثم تبعتها سوسة عاصمة بلاد عيلام في السنة الثالثة، كما نصب نبلانوم احد شيوخ الاموريين ملكا على لارسا عام ٢٠٢٥ ق.م<sup>(٤)</sup> ، تبعتها مدينة لكش في السنة الخامسة ومدينة اوما في السنة السادسة ، ثم مدينة نفر – المدينة المقدسة ومصدر الاعتراف بالسلطة الملكية - في السنة السابعة من حكمه ، كما توقف حكام هذه المدن عن ارسال النذور والقرابين الى معبد الاله القمر ن نار الاله الرئيس في مدينة اور منذ السنة السادسة ، وتشير النصوص المسماوية التي دونت في العصور التالية الى تمرد السكان على طاعة السلطة المركزية وظهور العصيان والثورات<sup>(٥)</sup>.

<sup>١</sup> ساكر ، هاري ، عظمة بابل ، ترجمة عامر سليمان ، (الموصل ، ١٩٧٩)

<sup>٢</sup> هلموت ، اوليش ، السومريون.... (المصدر السابق)

<sup>٣</sup> باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات ، ج ١ ، (بغداد ١٩٨٦) ، ص ٣٩٣

<sup>٤</sup> المتولي ، نواله احمد ، دراسات في نصوص مسماوية غير منشورة من عصر اور الثالثة

"حفريات تل مزيد" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ١٩٨٦ ، ص ٣٥.

<sup>٥</sup> باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ.... (المصدر نفسة) ، ص ٣٩٤

لقد ورث ابي سين دولة تكالب عليها الأعداء وحاقت بها المخاطر فضلا عما تعانيه من انهيارات داخلية ، فمن الشرق خطر العيلامين الذين كانوا يتربصون الفرصة للانقضاض على اور، ومن الشمال الغربي كان خطر القبائل الامورية التي عاثت في البلاد فسادا، كما كان شبح المجاعة يهدد بانهيار اقتصاد الدولة ، فضلا عن انفصال مدن كثيرة عن الامبراطورية ، وخيانة بعض الحكام ، وعلى الرغم من كل هذه المصاعب استطاع الملك ابي سين ان يحتفظ بالسلطة مدة ٢٤ عاما ( ٢٠٢٨ - ٢٠٠٤ ). وكان للعامل الاقتصادي دورا مهما فيما آلت اليه اوضاع دولة اور، وكان الوضع السياسي يزداد سوءا وخاصة بعد اجتياح القبائل الامورية للبلاد واستيلائها على الحقول والاراضي الزراعية ، وقطعهم طرق المواصلات المؤدية الى العاصمة اور. من ناحية وازدياد نسبة الملحوحة في اراضي بلاد سومر وارتفاع مستوى الطمي في نهري دجلة والفرات من ناحية اخرى ، وهذا ادى بطبيعة الحال الى شحة ونقص المواد الغذائية وخاصة الحبوب التي تسببت في ارتفاع الأسعار ارتفاعا فاحشا، حيث تشير النصوص المسمارية الى ان شحة القمح وارتفاع اسعاره ارتفاعا كبيرا سبب مجاعة كبيرة في العاصمة اور<sup>(١)</sup>. وفي السنة الخامسة من حكم ابي سين بدأت \*القبائل الامورية بالاندفاع الى البلاد من جديد، واخترقوا الاسوار ونزلوا على مدن السهل الرسوبي ينهونها ويدمرونها، فانتهزت معظم المدن الفرصة واعلنت انفصالها عن السلطة المركزية الضعيفة التي ظهر عجزها في صد تقدم هذه القبائل . وبعد تفاقم الاحداث قرر الملك ابي سين ارسال قوات الى الحدود الغربية بقيادة اشبي ايرا ، وكان من ابرز قواده ، لطرذ الأموريين من البلاد، وخوله صلاحيات واسعة ، ولكن اشبي ايرا استغل وهن السلطة وضعف الملك، فسعى الى كسب ود الامراء وحكام المدن وقادة الجيش لتعزيز مكانته وسلطته ، مييئا نية الانقلاب على ابي سين والتفرد بالسلطة، حيث عرض نواياه وما يدبر على بعض القادة والحكام واعداء اياهم بالشراكة .

وكان الملك ابي سين قد امر اشبي ايرا بشراء كميات كبيرة من القمح للحد من مشكلة المجاعة التي عصفت بالبلاد وتسببت في تمرد الناس عليه، ولم يكن الملك يعلم حينها بما يدبره اشبي ايرا، فقد كشفت لنا رسالة بعثها اشبي ايرا الى ابي سين عن بعض مكره وغدره ، وكانت الرسالة تتضمن ابلاغ الملك بشرائه القمح.

<sup>١</sup> المتولي ، نواله احمد ، دراسات في نصوص ..... (المصدر السابق) ، ص ٣٥  
<sup>٢</sup>\*الاموريون: هم من الاقوام السامية التي بدأت بالظهور في الالف الرابع قبل الميلاد حيث سكنوا على امتداد الفرات الاوسط والجنوبي من ناحية الغرب حيث كانوا اصحاب حضارة العبيد في العراق والتي بدأت في حدود ٤٥٠٠ق-م للمزيد ينظر: الماجدي ، خزعل ، المعتقدات الامورية ، ط١ ، ( عمان ، ٢٠٠٢ ) ، ص ١٢-١٣

ومن خلال الرسالة أتضح ان اشبي ايرا قد خزن القمح بالمدينة التي طلب من ابي سين ان يجعله حاكما عليها، وهي مدينة ايسن ، ثم طلب منه ان يضم له مدينة نفر ايضا، وقد اراد بهذا السيطرة على مركز الاعتراف بالسلطة ، حيث لا شرعية لأي ملك الا بعد مباركة كهنة معبد الاله انليل في نفر . وقد اضطر ابي سين الموافقة على مطالب اشبي ايرا واقره حاكما على ايسن ونفر ، ليضمن ولائه اولا وايصال القمح الى اور ثانيا ، وهو بعد لم يكشف خيانة اشبي ايرا الذي اغتتم فرصة ضعف وانزواء ملكه في اور، وبعد ان ضمن اشبي ايرا عوامل القوة كالعامل الاقتصادي المتمثل بالقمح الذي يكفي لمدة خمسة عشرة سنة ، والعامل الديني المتمثل بالمدينة المقدسة نفر التي خضعت لسلطانه ، والعامل العسكري المتمثل بقيادة الجيش الذين استطاع كسبهم لجانبه اعلن نفسه ملكا واتخذ من ايسن عاصمة لملكه، ولم يكتف بذلك بل انه سعى جاهدا لاغتصاب عرش سيده ابي سين ، وهذا ما كشفته لنا رسالة ( بوزور - نوموشدا ) حاكم مدينة ( كزالو ) الى ملكه ابي سين<sup>(١)</sup> ،

ثم انقسمت امبراطورية اور بسبب مؤامرة اشبي ايرا الى قسمين، بقي الملك ابي سين يحكم العاصمة اور والمدن القريبة منها لمدة ثلاث عشرة سنة او تزيد قليلا ، بينما استطاع اشبي ايرا ان يفرض سلطته على طول نهري دجلة والفرات من مدينة خمازي في الشمال الشرقي الى الخليج جنوبا ، كما انه اسر الحكام المواليين لابي سين ، واعاد الحكام الذين عزلهم ابي سين لخياتتهم الى مدنهم التي كانوا يحكمونها، وهكذا فقد اصبحت بلاد سومر تحت حكم ملكين، ابي سين الذي اقتصر حكمه على عاصمته اور فيما بعد ، واشبي ايرا الذي سيطر من عاصمته ايسن على اغلب مدن بلاد سومر الأخرى . ان عجز ابي سين المحزن وتردده الذي يرثى له كشف عنهما جوابه الى ( بوزور- نوموشدا ) ، وعلى الرغم من ادراكه بان بوزور - نوموشدا كان على حافة الخيانة ايضا<sup>(٢)</sup>، الا ان ابي سين لم يستطع ان يفعل شيئا اكثر من مناشدته بالبقاء على ولائه، وامله بان اشبي ايرا سيفشل في تحقيق طموحه في ان يكون سيد بلاد سومر لانه ليس من بذرة سومرية، وان العيلاميين سيهزمون لان انليل قد اخرج الاموريين من بلادهم وانهم سيوقعون الهزيمة بالعيلاميين ويأسرون اشبي ايرا . وفي خضم هذه الاوضاع كان العيلاميون يراقبون الاوضاع وما آلت اليه دولة ابي سين من انهيارات وانقسامات فاغتتموا الفرصة في السنة الرابعة والعشرين من حكمه متحالفين مع قبائل السوباريين من جبال زاكروس شمالي عيلام وانقضوا على مدينة اور، ولم يبقوا على شيء فيها ، دمروا اسوارها والمعابد والمباني ، تركوا اهلها جثثا في الطرقات والساحات اكواما مكدسة في العراء، والتهمت نيرانهم

<sup>١</sup>[Gomi,T., "On Critical Economic Situation at Ur Early in the Region of Ibbi Su-en JCS, No ٣٦, ١٩٨٤, p, ٢١١]

<sup>٢</sup> كريم ، صموئيل ، السومريون ، ترجمة فيصل الوائلي ، (الكويت ، ١٩٧٣) ، ص ٤٨١

المخازن والاسواق، وامتهنوا كل شيء مقدس في المدينة ، وعملت فؤوسهم الضخمة في معابد المدينة المقدسة ، واقتادوا ملكها ابي سين اسيرا معهم الى بلاد عيلام ، وتركوا في اور جزءا من قواتهم<sup>(١)</sup>. تمكن اشبي ايرا بعد قرابة سبع سنين من طردها، واعلن نفسه سيدا لبلاد سومر واكد . ان مأساة مدينة اور ودمارها وقتل اهلها وخراب معابدها فاجعة مؤلمة ظلت عالقة في ذاكرة السومريين ، فكتب أدباءهم أن ذلك قصائدا ومراثي ،حفظتها لنا الرقم الطينية ، تصف ما حل بأور واهلها ، فكانت مرثية اور\* من روائع ما كتب من رثاء ينعي اور واهلها ، فيصف كاتب المرثية مدينة اور بحزن عميق حيث صورت لنا المرثية ما حل بمدينة اور من خراب وتدمير، وبعد هذه الفاجعة التي حلت بأور عاصمة حكم سلالة اورنمو وسقوطها بيد العيلاميين سنة ٢٠٠٤ اسدل الستار عن العصر السومري الحديث في حضارة بلاد الرافدين وعادت دويلات المدن تحكم من جديد من بعد الوحدة السياسية التي حققتها سلالة اورنمو للبلاد ، فحكمت ايسن عاصمة الملك اشبي ايرا اجزاء واسعة من البلاد وعاصرتها لارسا ومدن اخرى، وظلت اور تتأرجح في تبعيتها لهاتين السلالتين زمنا طويلا، وسمي هذا العصر في تاريخ حضارة العراق القديم بـ ( عصر ايسن ولارسا ) ، ثم تبعته سلالات اخرى لكنها لم تتمكن من فرض سيطرتها على كل البلاد حتى ظهور حمورابي ( ١٧٩٢ – ١٧٥٠ ق.م ) الذي تمكن من اعادة توحيد البلاد مرة اخرى<sup>(٢)</sup> .

---

<sup>١</sup> جين بوتيرو ، الشرق الادنى ، ترجمة عامر سليمان ، (الموصل ، ١٩٨٦) ، ص١٥٩  
<sup>٢</sup> \* يرجع زمن نظم هذه المرثية الى العصر البابلي القديم في مطلع الالف الثاني ق-م ، ويرقى زمن اقدم نسخ لنصوصها التي وصلت الينا الى عهد سمسو-ايلونا (١٧٤٨-١٧١٢ ق-م) وهو الملك السابع من سلالة بابل الاولى ، وقد جمع نصها الكامل من نحو ٢٢ لوحا وكسر من الواح ، وتتضمن المرثية ٤٣٦ بيتا ينظر: باقر ، طه ، مقدمة في ادب العراق القديم، (بغداد ، ١٩٧٦) ، ص٢١٣

# المبحث الثاني

## لمحة تاريخية لملوك سلالة اور الثالثة

كانت السيطرة على جميع البلاد من قبل ملوك سلالة اور الثالثة غير محددة كلياً ولم تقف اي هيئة قانونية مستقلة بجانبهم وقد تم احاطتهم بالموظفين فقط<sup>(١)</sup>. حيث ان التنظيمات العسكرية لسلالة اور الثالثة لم تميز كثيراً بين الخدمة العسكرية والمدنية، طالما تتطابق الرتب العسكرية احياناً مع الرتب المدنية فقد استخدمت الكلمة (eren) للأشخاص الخاضعين للخدمة الشخصية وهم افراد من المواطنين الاحرار الذين جندوا للقيام بواجبات معينة كبناء وادامة السدود والقنوات وبناء المعابد والمواصلات والخدمة العسكرية اي انهم كانوا (مسخرين) و بالإضافة الى (eren) فأنا نتعرف عن ال أجا- أوش (aga-ush) وهي جماعة معينة كانت تمتهن العمل في القوات المسلحة والاشراف على مشاريع البناء العامة<sup>(٢)</sup>. وحكم خلال سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) خمس ملوك وقد اعادت في عهدهم وحدة البلاد السياسية. وهم كالاتي:

١. اورنمو (٢١١٢-٢٠٩٦ ق.م)
٢. شولكي (٢٠٩٥-٢٠٤٨ ق.م)
٣. امار-سين (٢٠٤٧-٢٠٣٩ ق.م)
٤. شو-سين (٢٠٣٨-٢٠٣٠ ق.م)
٥. أبي-سين (٢٠٢٩-٢٠٠٤ ق.م)

<sup>١</sup> ديكانوف واخرون، تاريخ الشرق القديم، ترجمة: د. محمد العلامي، ط١، (دار

الفكر، ٢٠١٢)، ص ٢٨٥

<sup>٢</sup> جين بوتيرو، الشرق الادنى، ترجمة: عامر سليمان، الموصل ١٩٨٦، ص ١٤٥

## ١. اور نمو (٢١١٢-٢٠٩٦ق-م)

عرف الملك اور نمو (ur<sup>d</sup>nammu) انه كان حاكما على مدينة اور ابان حكم الملك اوتو حيكال حيث ورد في نصوص الملك اوتو حيكال عن اهتمامه بمدينة اور وذكر اسم اور نمو كحاكم عليها<sup>(١)</sup>. تولى العرش بعد ان تمكن من ازاحة اوتو حيكال حاكم الوركاء وانتقلت بذلك السلطة من الوركاء الى مدينة اور كما ورد في جداول اثبات الملوك السومرية، ضربت الوركاء بالسلاح وانتقلت ملوكيتها الى اور<sup>(٢)</sup>. حيث كان اكثر ملوك سلالة اور شهرة وعظمة حيث كان مهتما بالبناء والعمران في كل سومر<sup>(٣)</sup>. حيث ازدهرت الحياة الاقتصادية ومعالم الحضارة في مدينة اور<sup>(٤)</sup>. حيث شملت حركة عمرانه مدن سومرية عديدة فضلا عن اور (الوركاء ولكش ونفر وأريدو) ومن اشهر انجازاته العمرانية بناء زقورة اور في معبد اله القمر ننا في العاصمة اور تتكون من ثلاث طبقات بينما اصبحت الزقورة في العصور التاريخية تتكون من سبع طبقات<sup>(٥)</sup>. يعد اور نمو اول مشرع قانون في بلاد الرافدين الذي عرف بأسمه اور نمو وهو من اقدم ما وصل الينا في ميدان التشريع لحد الان<sup>(٦)</sup>. وقد اتخذ الملك اور نمو عدة القاب منها<sup>(٧)</sup>:

١. lugal uri<sup>ki</sup>-ma ملك اور

٢. nitah kala-ga الرجل القوي

٣. lugal-ki-en-gi-ki-uri ملك بلاد سومر

الا ان خليفته شولكي استبدل اللقب الاخير بلقب اخر هو

٤. lugal an-ub-da-limmu،-ba-e ملك الجهات الاربعة

<sup>١</sup> المتولي، نواله احمد، دراسات في نصوص مسمارية غير منشورة من سلالة اور الثالثة "تل مزيد" حفريات الموسم الثاني ١٩٨٠، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد كلية الاداب، ١٩٨٦)، ص ١٥

<sup>٢</sup> سمير ضاهر، عشتار، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة اور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٧

<sup>٣</sup> الماجدي، خزعل، متون سومر، ط ١، (لبنان ١٩٩٨)، ص ٥٤

<sup>٤</sup> الموسوي، هاشم عبود، موسوعه الحضارات القديمة، ط ١، (٢٠٠٧)، ص ٢٤

<sup>٥</sup> سليمان، عامر، القانون في العراق القديم، ط ٢، (الموصل، ١٩٨٧)، ص ١٤٢-١٤٧

<sup>٦</sup> عبد الواحد علي، فاضل، "السومريون والاكديون" العراق في التاريخ، (بغداد ١٩٨٣)، ص ٨١

<sup>٧</sup> المتولي، نواله احمد، دراسات... المصدر نفسة، ص ١٨-١٩



وقد استخدم الملك اورنمو لقب رابع هو الحاكم

šagan (GIR<sub>2</sub>-Nita)

استخدم هذا اللقب قبل ان يتولى ملوكية بلاد سومر واكد

وقد كتب اورنمو مؤسس امبراطورية اور الثالثة تقريراً من اجل الاله نانا الابن البكرسيده انليل ، قام اورنمو ملك اور ، ملك سومر واكد عندما شيد معبد لأنليل حفر هنا قناة الذي اسمه نانا- گور- گال ليكون جداول حدود وتربط نهايته بالبحر<sup>(١)</sup>. كان معظم عهد الملك اورنمو مؤسس سلالة اور الثالثة سجلاً حافلاً بالحروب والحملات العسكرية التي قضت على جميع السلالات المحلية الحاكمة وعلى بقايا الاقوام الكوتية في البلاد وامتدت لتصل الى سواحل البحر المتوسط والجزء الشمالي الشرقي من اسيا الصغرى والى بلاد عيلام والساحل الغربي من الخليج العربي<sup>(٢)</sup>

---

<sup>١</sup> تي بوتس ، دانيال ، حضارة وادي الرافدين "الاسس المادية" ، ترجمة كاظم سعد الدين ، ط ١ ، (بغداد ، ٢٠٠٦) ، ص ٤٦

<sup>٢</sup> محمود ، شاکر ، الحضارات وتاريخ الامم القديمة والحديثة ، ج ١ ، (عمان ، ٢٠١١) ، ص ٦٦

## ٢. شولكي (٢٠٩٥ - ٢٠٤٨ ق- م)

تولى الحكم بعد وفاة اورنمو ولده شولكي<sup>(١)</sup>. وتعد مدة حكمه اطول مدة في سلالة اور الثالثة وذكرت جداول اثبات الملوك انه حكم ٤٨ عاما<sup>(٢)</sup>. شهد معظم النصف الاول منها في اقامة المشاريع البنائية والعمرانية وفي مقدمتها اكمال بناء العديد من المعابد والابراج المدرجة ( الزقورات ) كان قد بدئها ابوه اورنمو لكن لم يستطيع اكمالها<sup>(٣)</sup>. ولقد اصلح التقويم ووحده كما جعل الموازين والمكاييل على قياس واحد<sup>(٤)</sup>. وازدادت مكاييل جديدة الى المكاييل والموازين التي وضعها والده هو الكور ( gur ) الملكي<sup>(٥)</sup>. كذلك قام ببناء المدافن الملكية ولاسيما العمائر في مدينة اور ومدن سومرية اخرى<sup>(٦)</sup>. وفي السنة الرابعة والعشرين من حكمه قام بعدة نشاطات عسكرية حيث اصبحت بلاد اشور تحت سيطرته<sup>(٧)</sup>. كما قام بحملات عسكرية على قبائل اللولوبو ووجه حملة الى بلاد انشان وهي احدى المدن العيلامية<sup>(٨)</sup>. وقد اله الملك شولكي نفسه حيث وصل الى درجة بأنه وضع الى جانب اسمه العلامة الدالة على الالهة وقد اشارت اليه الكثير من النصوص التي عثر عليها التنقيبات<sup>(٩)</sup>. وقد اطلق اسم شولكي على احد اشهر السنة (ezem<sup>d</sup>šulgi) اي عبد شولكي وهو الشهر في كل مدينة اور<sup>(١٠)</sup>. ويتكون اسمه من مقطعين الاول (šul) ومعناه رجل القصب والمقطع الثاني (gi) ومعناه القصب<sup>(١١)</sup>.

- <sup>١</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة ، ط١ ، (بغداد ، ٢٠٠٧) ، ص٢٥
- <sup>٢</sup> \* جداول اثبات الملوك السومرية : وهي جداول بأسماء الملوك السومريين واسماء السلالات الحاكمة في العراق القديم ، للمزيد ، ينظر : احمد سلمان ، حسين ، كتابة التاريخ في وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية ، (بغداد ، ٢٠٠٨) ، ص ٢٢٩
- كذلك ينظر: الشهباني ، ازهار عبد اللطيف ، اورنمو مؤسس سلالة اور الثالثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي ، (بغداد ، ٢٠٠٣) ، ص٣٨
- <sup>٣</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل في دراسة .... (المصدر نفسة ) ، ص٢٥
- <sup>٤</sup> بوتير واخريين ، الشرق الانى المصدر السابق ، ص١٤٣
- <sup>٥</sup> رو ، جورج ، العراق القديم ، ترجمة : حسين علوان ، (بغداد ، ١٩٨٤) ، ص ٣٣٢
- <sup>٦</sup> سعيد ، مؤيد ، عمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث ، "موسوعة حضارات العراق " ، ج ٣ ، (بغداد ، ١٩٨٥) ، ص١٣٥
- <sup>٧</sup> ساكز ، هاري ، قوة اشور ، ترجمة : عامر سليمان ، (بغداد ، ١٩٩٩) ، ص٤٩
- <sup>٨</sup> \* اللولوبو : اقوام جبلية استوطنت سهل شهرزور وذكر اللولوبيين منذ العصر الاكدي في زمن الملك نرام سين سين الذي استطاع ان يحقق انتصارا عليهم خلده في مسلته المعروفة مسلة النصر ، للمزيد ، ينظر : باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج ١ ، (بغداد ، ١٩٧٣) ، ص٤٠٣
- <sup>٩</sup> علي عبد الواحد ، فاضل ، الصراع العراقي الفارسي ، (بغداد ، ١٩٨٣) ، ص٤٢
- <sup>١٠</sup> Ebeling, & Mesissner, B. RIA II (١٩٣٨). P. ٣٠٠
- <sup>١١</sup> رشيد ، فوزي ، ابي سين اخر ملوك سلالة اور الثالثة ، (بغداد ، ١٩٩٠) ، ص١٧

وقد اتقن شولكي فن الكتابة والادب يستنتج من ذلك في الكثير من التراثيل والمدائح التي وضعت لتقديسه وكانت نظمه ذات اسلوب ادبي رفيع<sup>(١)</sup>.

### ٣. امار-سين (٢٠٤٧-٢٠٣٩ ق- م)

خلف شولكي ابنه (امارسين) الذي حكم خلال تسع سنوات وقد كان اسمه قديما (Bur-sin<sup>d</sup>) ويبدو انه اسم اكدي<sup>(٢)</sup>. ويعني اسمه (عجل الاله سين) ويلاحظ ان اسم هذا الملك ذا مدلول جزري اكدي ، وهو الحاكم الثالث لسلالة اور الثالثة حيث خلف والده في ادارة الدولة وسارع خلى ابيه في توزيع نشاطه بين البناء والتشييد، حيث قام بحملة من المشاريع البنائية ولاسيما في حقل تشييد المعابد فقد خصص جهود كبيرة في اعمار العاصمة ( اور) وتليها (نفر) وتشير الى ذلك التنقيبات والنصوص المكتشفة لقد شيّد مدينة ( اريدو) زقورتها وبرجها المدرج<sup>(٣)</sup>. وعثر اثناء التنقيبات في مدينة اور على العديد من الاجر المختوم باسمه ضمن انقاذ الزقورة<sup>(٤)</sup>. ان ابرز ما يتميز به نظام الحكم والادارة في عهد هذا الحاكم هو بروز السلطة المركزية للدولة ويتجلى ذلك في طريقة ارتباط الولايات التابعة للحكومة المركزية المتمثلة بالعاصمة اور<sup>(٥)</sup>. كذلك استطاع في مد نفوذه باتجاه الشمال حتى بلاد اشور وقام بتأديب القبائل القاطنة في الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية ويذكر ان زاريقوم (Zarigum) حاكم بلاد اشور اقام معبد لحياة الملك امار سين في بلاد اشور لعبادته ولبلوغه منزلة الالهية وتقديم الولاء له<sup>(٦)</sup> على الرغم من قصر مده حكمه الا انه اقام العديد من المشاريع العمرانية حيث كانت نهاية حياة امارسين حسب ما تشير اليه نصوص الفأل انه مات أثر (عضة حذاء)<sup>(٧)</sup>.

<sup>١</sup> باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ.... المصدر السابق ، ص ٣٨٦

<sup>٢</sup> الشهواني ، ازهار عبد اللطيف ، اور نمو مؤسس سلاله اور الثالثة.... المصدر السابق ، ص ٣٨

<sup>٣</sup> باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ.... ج ١ ، ص ٣٨٩-٣٩٠

<sup>٤</sup> مراد ، نادية علي ، دراسة في نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة ، رسالة ماجستير ،

(جامعة بغداد كلية الاداب ٢٠٠٧) ، ص ١٤

<sup>٥</sup> \*زاريقوم : هو حاكم بلاد اشور الذي عين في العام ٤٨ من حكم الملك شولكي واستمر هذا المنصب حتى السنة

السنة الخامسة من حكم الملك امارسين ، للمزيد ينظر: Hallow, W.W. "zarigum" JNES ١٥

FF. ٢٢٠، P. (١٩٦٥)

الاحمد، سامي سعيد ، العراق القديم ، ج ٢ ، (جامعة بغداد-١٩٨٣) ، ص ١٢٠

<sup>٦</sup> المتولي ، نواله احمد ، نصوص مسمارية غير منشورة ... المصدر السابق ، ص ٢٨

<sup>٧</sup> رو ، جورج ، العراق القديم المصدر السابق ، ص ٢١٨

#### ٤- شو- سين (٢٠٣٨-٢٠٣٠ ق- م)

هو الملك الرابع من ملوك سلالة أور الثالثة وتذكر إثبات الملوك انه ابن (أمار-سين) ولكن أدله تاريخيه تشير إلى انه كان أخاه وقد دام حكمه تسع سنوات وشغلها في مشاريع البناء والتشييد والحملات الحربية مثل إسلافه<sup>(١)</sup>. وقد ذكر إن الملك (شو-سين) قد بني معبد الإله شارا في مدينة أوماً وقد استغرق في هذا البناء سبع سنوات<sup>(٢)</sup>. إذا نشاهد انعطافا كبير في الصلات بلاد الرافدين مع بلاد الشام إذا تبدأ القبائل الامورية بمحاولة التوغل والدخول إلى بلاد الرافدين في السنة الرابعة من حكم هذا الملك مما أجبر الملك (شو-سين) على بناء سور دفاعي لصد تلك المحاولات ويبدو انه قد نجح في صدها<sup>(٣)</sup>. وفي مدة حكم (شو-سين) بدأت بوادر اندفاع هجرات سامية جديدة تمثل دخول \*الأموريين إلى العراق وقضائهم على الإمبراطورية أور<sup>(٤)</sup>. وقد واجه الملك (شو-سين) عدة قلاقل في حكمه خصوصا في الشمال الشرقي لبلاد الرافدين فقد قام بمعاقبة منطقة (سيمانوم) شمال مردين جنوب تركيا ويعتبر هذا من المعسكرات الأولى في بلاد الرافدين لجلب أسرى الحرب ولم يقتصر على ذلك فقط بل وجه عدة ضربات إلى قبائل (سو) في جبال زاكروس والتي تقع شمال بلاد الرافدين وكان الغرض منها لطلب الغنائم من الحكام.<sup>(٥)</sup>

<sup>١</sup> باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٣٩٠-٣٩١.

<sup>٢</sup> المتوالي ، نواله احمد ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية ..... المصدر السابق ، ص ٢٧.

<sup>٣</sup> الأحمد، سامي سعيد ، العراق القديم ... المصدر السابق ، ص ١٢٢.

<sup>٤</sup> الطعان ، عبد الرضا ، الفكر الساسي في العراق القديم ، ج ١ ، (بغداد ، ١٩٨١) ، ص ٩٩.

<sup>٥</sup> الأحمد ، سامي سعيد ، العراق القديم ..... المصدر السابق ، ص ١٢١-١٢٢.

## ٥. ابي سين (٢٠٢٩-٢٠٠٤ق- م)

هو اخر ملوك سلالة اور الثالثة وقد (خلف شوسين) اباه في الحكم وقد دام حكمه ٢٤ عاما<sup>(١)</sup> وكان صغير العمر وتزوج من احدى الملكات اسمها (Geme-d-Enlil)<sup>(٢)</sup>. حيث كان عصره ماعدا السننتين الاولى والثانية من حكمه كانت تشهد اضطراب وعدم استقرار<sup>(٣)</sup>. وقد ظهر في حكم الملك شوسين بوادر اندفاع هجرات جزرية جديدة منهم الأموريين<sup>(٤)</sup>. حيث قضى سنين حكمه في قمع الفتن والاضطرابات حيث ان علائم الضعف كيان سلالة اور الثالثة قد بدء في عصر مبكر من حكمه<sup>(٥)</sup>. كما ظهرت بوادر العصيان والانفصال في بلاد عيلام وفي اغلب المدن السومرية مثل كيش و أريدو وكذلك اشنونا وتطور هذا الخطر وتفاقم في غزو العيلاميين لوادي الرافدين وتجدد اندفاع الاقوام السومرية بكثرة وشدة في الجهات الشمالية الغربية وقد واجهت هذه الاخطار الخارجية جهة داخلية يعمها التفكك والانشقاق<sup>(٦)</sup>. وذكرت النصوص المسماة من اور الاضاحي الاضاحي التي نحرت في احتفالات تتويج الملك ابي سين في كل من المدن السومرية (نفر- الوركاء- اور) وقد ذكر تتويج الملك بالصيغة (i-d-bi-suen-a-ba-ati-a). وتضمنت اضاحي وقرابين تتويج الثيران بشكل رئيسي وذكر احد النصوص ان ثلاث منها نحرت في نفر وخمسة خلال رحلة الملك من نفر الى الوركاء وستة عشر ثورا عندما وصل الملك الى اور<sup>(٧)</sup>. وقد تدهورت الاوضاع الاقتصادية في عهد الملك ابي سين حيث ان كميات الشعير اخذت تتناقص في السنوات الاخيرة من حكمه ن وفي النصف الثاني من السنة السادسة وهذه الكميات استبدلت بكميات من الزيوت والتمر ابتداء من السنة السابعة<sup>(٨)</sup>.

<sup>١</sup> باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ العراق ... المصدر السابق ، ص ٣٩٣

<sup>٢</sup> ساكز ، هاري ، قوة اشور ... المصدر السابق ، ص ٤٩-٥٠

<sup>٣</sup> الاحمد، سامي سعيد ، العراق القديم المصدر السابق ، ص ١٢٣

<sup>٤</sup> المتولي ، نواله أحمد ، دراسات في نصوص... المصدر السابق ، ص ٣١

<sup>٥</sup> عبد الواحد علي ، فاضل ، العراق في التاريخ ... المصدر السابق ، ص ٨٤

<sup>٦</sup> باقر ، طه ، المصدر نفسه ، ص ٣٩٨

<sup>٧</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية ..... المصدر السابق ، ص ٢٧

<sup>٨</sup> المتولي ، نواله احمد ، دراسة نصوص مسماة ..... المصدر نفسه ، ص ٢٧

# الفصل الثاني

# المبحث الاول

## دراسة التنظيمات الاقتصادية

حيث نشط اقتصاد سلالة اور الثالثة وتطور بشكل كبير اذ وردت الالاف المدونات في هذا العصر تحمل طابعا اقتصاديا توضح بشكل دقيق تفاصيل المعاملات والتداولات التجارية<sup>(١)</sup>. وأول ما نذكر عن هذه السجلات والوثائق الاقتصادية والادارية هو اتباع طريقة خاصة في حفظها وتنظيمها فكانت الواح الطين توضع في صناديق او اوعية من الفخار تسمى (pisan-Dub-Ba) (بيسان - دبا) او صناديق الالواح وكان يغلف في مثل هذه الصناديق التي تحتوي كل منها على صف معين من الوثائق والسجلات بطاقة على هيئة لوح صغير يدون عليه نوع من الوثائق المحفوظة وتاريخها<sup>(٢)</sup>. اذ زودتنا هذه الوثائق الاقتصادية التي تم اكتشافها في محفوظات كل من جيرسو/ لجش ونيبور ، وأوما ودريهم وأور بمعلومات قيمة حول كيفية معالجة الامور الاقتصادية الملكية وكيف خضع اقتصاد المعابد لأشراف القصر في عصر ملوك سلالة اور الثالثة بعد ان كان هو المهيمن في عصور سابقة<sup>(٣)</sup>. حيث حفظت مئات الالاف من الوثائق المكتوبة التي تعود الى زمن سلالة اور الثالثة وهي من وضع المحاسبين والكتبة كانوا يعملون في املاك المعابد والحكام الكبيرة ويتألف معظمها من سجلات بأسماء العمال وتقارير عن سير الاعمال<sup>(٤)</sup>. ووجدت في مدينة اور عدد كبير من الوثائق المكتوبة منها ما تناول عن العلاقات الاقتصادية ومنها ما عدد عن القرابين والضرائب الموجودة لإله القمر ن نار<sup>(٥)</sup>. ان من الجوانب المهمة في عصر سلالة اور الثالثة هو ادارتها الاقتصادية<sup>(٦)</sup>.

١ Jacobsen, "the Sumerian king list", (AS-١١) , (chicago, ١٩٣٩), p. ١٢

٢ باقر، طه ، مقدمة في تاريخ ..... المصدر السابق ، ص ٤٣٥

٣ كلينكل ، هورست ، حمورابي البابلي وعصره ، ط ١ ، (سوريا ، ١٩٩٠) ، ترجمة : محمد وحيد خياطة ، ص

٣٨

٤ فرح ، نعيم ، موجز تاريخ الشرق الادنى القديم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، ص ٢٩-٣٠

٥ صالح ، عبد العزيز ، الشرق الادنى القديم ، ج ١ ، ص ٦٥٦

٦ Kuht ,A, the Ancien Near East ٣٠٠٠-٣٣٠ B.C, vol-١ , (London, ١٩٩٨), p. ٥٨

حيث نجحوا ملوك هذه السالة في فرض سيطرتهم على الاقتصاد بشكل عام كما انهم نجحوا في ضم اغلب البلدان المجاورة لأمبراطوريتهم وكانت الدولة هي المسيطر الوحيد على الاقتصاد يساندها في ذلك المعبد في بعض المواد المتاجر بها<sup>(١)</sup>. ثم ان اقتصاد دولة اور الثالثة كان معتمدا على الثروات الناتجة من المحاصيل الزراعية والتي كانت تنظم من خلال تسجيل كميات من البذور وحجم الحصاد وحفظها في سجلات حيث عمل سكان بلاد الرافدين بنظام المقايضة واستعملوا الحبوب والفضة احيانا لتمثيل البضائع والسلع والحاجات وتسيير المعاملات التجارية<sup>(٢)</sup>. حيث تعد الحبوب بشكل خاص الحنطة والشعير اساس الحضارة في الشرق الادنى القديم وقد اثبتت الدلائل والمخلفات الاثرية على ان العراق وبالأخص القسم الشمالي منه هو الموطن الاول لزراعة الشعير والقمح وقد دجنت من اصول برية كانت تنمو في المنطقة وفي جرمو عثر على حبوب متفحمة تعود الى نوع القمح وتحمل سنبلته صفيين من الحبوب<sup>(٣)</sup>. ان اسلوب التعامل في الاقتصاد كان بالمقايضة ونشطت التجارة الداخلية وازدهرت في مختلف المجالات هذا ما أكدته كثرة النصوص المسمارية التي تمثلت في عقود البيع وشراء الاراضي ونقل السلع والبضائع وكمياتها ومصادرها وازدياد الاسواق والصناعات والحرف المحلية<sup>(٤)</sup>

ان من الاسباب التي ادت الى تنشيط التجارة الداخلية

### اولا: تنوع البيئة الجغرافية

ان الطبيعة في بلاد الرافدين عملت على تخصيص كل منطقة بأنتاج نوع معين من المحاصيل فاشتهرت مناطق الجنوب بأنتاج نوع معين من المحاصيل ولاسيما محصولي الحنطة والشعير اذ ورد الشعير بالعلامة المسمارية (še) ويقابلها بالاكديية (še,um) ووردت الحنطة بالمقطع (ziz<sub>2</sub>) ويقابلها بالاكديية (kunuāšu)<sup>(٥)</sup>

<sup>١</sup> اوتس ، جون ، بابل تاريخ مصور ، ترجمة: سمير عبد الرحيم الجليبي ، (بغداد، ١٩٩٠) ، ص٦٧

<sup>٢</sup> بوتيرو واخرين ، الشرق الادنى الحضارات المبكرة المصدر السابق ، ص١٤٥

<sup>٣</sup> الدباغ ، تقى ، موسوعة العراق في موكب الحضارة ، ج ٢ ، (بغداد ، ١٩٨٨) ، ص٥١-٥٢

<sup>٤</sup> الهاشمي ، رضا جواد ، " التجارة " ، حضارة العراق ، ج ٢ ، (بغداد ، ١٩٨٥) ، ص٢١٤

<sup>٥</sup> Labat,R. Manual D'EP Igraphie Akkadienne(MDA), (Paris, ١٩٩٤)



حيث كانت هذه المناطق ( مناطق الجنوب ) تفتقر الى الكثير من المواد الاولية المهمة لبناء وتأمين المساكن فكانت تصدرها مقابل هذه المواد<sup>(١)</sup>

### ثانيا: التنظيمات الادارية

اتخذ ملوك هذه السلالة عدة اجراءات تهدف الى تنظيم التجارة وادارة الحقول وقد خصص اورنمو في قانونه عدة فقرات مهمة لتنظيم العلاقة بين الفلاحين كذلك المحافظة على المنتجات<sup>(٢)</sup>.

### ثالثا: وسائل النقل البرية والبحرية

ان توفر وسائل النقل كان له اهمية كبيرة في تنشيط التجارة اذ استخدمت الحيوانات مثل الحمير والبعال للنقل داخليا للمسافات القريبة وايضا استخدمت الحيوانات في جر العربات التي وردت بالعلامة المسمارية ( giš GIGIR ) ويقابلها بالاكديّة ( giš narkabtu ) واستعملت طرق النقل النهرية ايضا<sup>(٣)</sup>.

### رابعا: توفر الايدي العاملة وظهور المهن الاقتصادية المختلفة

فقد تطورت الاعمال الزراعية في هذا العصر وكثرت المحاصيل وتنوع الانتاج وازدادت المساحات المزروعة بعد الاهتمام الكبير من الدولة بالأراضي الزراعية والفلاحين فقد تطورت مشاريع الري واتساعها من خلال فتح القنوات وبناء السدود<sup>(٤)</sup>.

<sup>١</sup> علي شحيلات وعبد العزيز الياس الحمداني ، مختصر تاريخ العراق (تاريخ العراق القديم) ج ٣ ، ( بيروت ٢٠١١ ) ص ١٠٠-١٠٣

<sup>٢</sup> -Yildiz,F , "A Tablet of codex Ur-Nammu from sippar", or (NS-vol-٥٠), (١٩٨١), p. ٢٠

<sup>٣</sup> اغنيمية ، يوسف رزاق ، تجارة العراق قديما وحديثا ، ط ١ ، (بغداد ، ١٩٢٢) ، ص ١٤

<sup>٤</sup> مرتضى ، اخلاص حسين ، دور الدولة في نمط الاقتصاد واهميته للنظم الاقتصادية اللاحقة مع اشارة خاصة الى عهد سلالة بابل الاولى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( كلية الادارة والاقتصاد ، بغداد ، ١٩٧٧ ) ، ص ١٥٠

كذلك اهتم ملوك هذه السلالة بالتجارة الخارجية من خلال اتخاذ عدة خطوات منها الحملات العسكرية ، اذ شن اورنمو عدة حملات عسكرية على البلدان والاقاليم المجاورة لتأمين طرق التجارة وضمن ولاء تلك البلدان لسلطة اور، كما ورد نص يذكر فيه اورنمو قام بحملات عسكرية على الشمال الشرقي وضم منطقة اشور واشنونا لسلطته<sup>(١)</sup>. حيث ظلت الدولة في سلالة اور الثالثة خاصة وبلاد الرافدين عامة تفتقر الى الكثير من المواد الاساسية ومن اهم المواد التي كانت تستوردها من الخارج هي الاحشاب والاحجار الكريمة والتوابل وبعض انواع العطور ومواد مختلفة<sup>(٢)</sup>. كذلك تعد الصناعة الركيزة الثالثة التي قام عليه اقتصاد سلالة اور الثالثة وان المواد الاولية اللازمة والمجاميع الكبيرة من الفنين والحرفين والعبيد وكان العاملون من حرفين وعبيد يعملون تحت امرة موظف حكومي يسمى في السومرية (ugule وبالاكديّة aklu) والمشرف على معامل النسيج (ugule uš-bar) ولهؤلاء المشرفين مسؤول اعلى وهو بالسومرية (nu-baṅda وبالاكديّة lapttu) ويتضح من خلال النصوص المسمارية اهتمام الدولة وسلطتها الادارية بالقطاعات الصناعية ويتضح ايضا ان العبيد كانوا من فئات المجتمع التي تساهم بأعداد ضخمة في مجال التصنيع<sup>(٣)</sup>. حيث كانت عملية التبادل التجاري تتم بطرق نظامية من خلال ابرام العقود وتدوينها بوثائق رسمية وتحفظ في المعابد وهناك مسؤول عن تلك العملية<sup>(٤)</sup>. وشغلت بلاد دلمون مكانة الوسيط في نقل السلع الى بلاد سومر منذ الالف الثالث حتى العصر البابلي الحديث<sup>(٥)</sup>

<sup>١</sup> الاحمد ، سامي سعيد ، المدخل الى تاريخ العالم القديم ، ج ٢ ، (بغداد ، ١٩٨٣) ، ص ٣٥-٣٦

<sup>٢</sup> الهاشمي ، رضا جواد ، صلات العراق القديم مع مناطق الخليج العربي ، (مجلة الآداب جامعة البصرة ، ١٩٧٣) ، العدد ٧ ، ص ٤

<sup>٣</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل في دراسة... المصدر السابق ، ص ٢٧

<sup>٤</sup> الهاشمي ، رضا جواد ، صلات العراق... المصدر نفسه ، ص ٤

<sup>٥</sup> \*تشير التنقيبات الاثرية ان دلمون الواردة في النصوص المسمارية هي البحرين حاليا ، ينظر: المتولي ، نواله احمد ، مدخل في دراسة... المصدر نفسه ، ص ٢٨٦

## المبحث الرابع

### نبذة مختصرة عن المواد الواردة في النصوص

#### الغذاء : NINDA

كما سماه السومريون والبابليون وهي حاجة لا يمكن للفرد الاستغناء عنها في حياتنا اليومية ، وكانت المنتجات الزراعية والحيوانية هي المواد الأولية الرئيسية للكثير من الصناعات الغذائية الى جانب بعض البقوليات والخضروات والفواكه والتمور واللحوم والحليب ومنتجاته والخبز وبعض انواع الحلويات والمعجنات اضافة الى المشروبات كالجعة والنبيد ، وقد افادتنا النصوص المسمارية في القاء الضوء على تصنيع الغذاء وتعد السجلات الخاصة بنظام توزيع الحصص (Ration) والاجور (weges) والمتعلقة بالعمال والجند والموظفين من اهم الشواهد المدونة لدراسة وتتبع انواع وصنوف الاغذية وبشكل خاص سجلات مدن مهمة في دولة اور الثالثة مثل العاصمة اور ونفر ولكش واوما ، ومنها مصروفات القصر والمعبد ونفقات اقامة اللوائم والاحتفالات والحملات العسكرية<sup>(١)</sup>

#### طحين الخبز NINDA-ŠU

حيث ان صناعة طحين الخبز NINDA بالسومرية يقابلها بالاكديّة aklu حيث اعتمدت صناعة الخبز على دقيق الحنطة ZÌ بالسومرية يقابلها بالاكديّة qému حيث كان اكثر شيوعا من دقيق الشعير ZÌ- ŠE لان الشعير له قشور لاصقة يصعب ازلتها<sup>(٢)</sup>. اذ ان عملية طحن الحبوب تتم بواسطة الرحى الحجرية الصغيرة فقد وجدت اثناء التنقيبات على العديد من النماذج لها ، وكانت الرحى تصنع من حجر شديد الصلابة وبأحجام مختلفة كبيرة وصغيرة والكبيرة منها ربما استخدمت للطحن اما الصغيرة فنظرا لخفة وزنها استخدمت لأغراض السحق. وكانت الرحى مؤلفة من حجرين مستديرين شديدي الصلابة وفي منتصف الحجر السفلي محور يدخل في ثقب مركز الحجر العلوي . وتسكب الحبوب او المواد المراد سحقها في هذا الثقب فتطحن ويخرج دقيق من بين الحجرين عن محيط دائريتهما. ويدار الحجر العلوي بواسطة مقبض خشبي مثبت في وجهها العلوي<sup>(٣)</sup>. وبعد ان تطحن الحبوب Tênu = ÀR/KÍN بالاكديّة تبدأ عملية نخل الدقيق napû= SIM ويشار الى الدقيق المنخول ب (ZÌ- sim-ma)

<sup>١</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل في دراسة .... المصدر السابق ، ص ٣٢٣-٣٢٤

<sup>٢</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل .... المصدر نفسه ، ص ٣٢٦

<sup>٣</sup> كجه جي ، صباح اسطيفان ، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين المصدر السابق ، ص ٧٤

ويسمى فائض عملية النخل (tuḥḥu=DUḤ) النخالة وبعد انتهاء عملية الطحن يعجن الطحين ويعرف (summuḥu ثم يخبز epû) وتشير النصوص الى ان العراقيين عرفوا صناعة الخبز بنوعيه المخمر وغير المخمر وكان الاخير يخبز على رماد النار او على احجار ساخنة ويسمى هذا النوع من الخبز (Kaman tumri) او (akal tumri) وكان الخبز المخمر يوصف بأنه طويل (NINDA-gíd -da) ومجفف (NINDA-durú- dúru) ومدور (kakkartu)<sup>(١)</sup>.

## التمر zú-lum

كانت النخلة اهم شجرة اذ كانت محور الحياة الاقتصادية حيث كثرت زراعتها في الجنوب ، فهي من الاشجار البطيئة النمو التي لا تعطي ثمرها الا بعد مدة بين ٤-٦ سنوات ، حيث استفاد سكان العراق القدماء من اجزائها فاستعملوا ثمرها واستخرجوا منه انواعا عدة من الخمور ثم الدبس والخل واستخدموا النواة كوقود ثم علف للحيوانات ، وقد عثر على نوى تمر في طبقة كهف شانيدر وهذا يدل على كون النواة المكتشفة هناك نجمت عن نقل التمر من مكان الى اخر<sup>(٢)</sup> . حيث يعد التمر مادة غذائية اساسية اعتمد عليها سكان بلاد الرافدين في حياتهم الاقتصادية اذ انه دخل في العديد من المعاملات التجارية التي تخص البيع والشراء والمقايضة اذ تكاد لا تخلو قوائم التقدّمات وقرابين الالهة من هذه المادة الغذائية<sup>(٣)</sup> . وكانت اسعار التمور تختلف باختلاف النوع فالتمور النفيسة غالية بالنسبة للأنواع الاخرى التي ارضها الزهدي وكانت اسعاره في الموسم اقل عادة وتأخذ في الارتفاع بعد ذلك<sup>(٤)</sup>

<sup>١</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل في دراسة ..... (المصدر السابق) ، ص ٣٢٧

<sup>٢</sup> الاحمد ، سامي سعيد ، حضارة العراق "الزراعة والري" ، ج ٢ ، ( بغداد ١٩٨٥ ) ، ص ١٦٧-١٦٨

<sup>٣</sup> الجبوري ، اسماء عبد الكريم عباس ، النخلة في حضارة العراق القديم ، (مطبوعات الهيئة العامة للآثار ، ٢٠١٤) ، ص ٥٥

<sup>٤</sup> الاحمد ، سامي سعيد ، حضارة العراق (المصدر نفسه) ، ص ١٦٩

## الزيوت I-GIŠ

عرف العراقيون القدماء منذ عصور قبل التاريخ انواعا متعددة من الدهون الحيوانية والنباتية ( السمن الحيواني والنباتي )<sup>(١)</sup>. حيث احتلت مكانة مهمة في المجتمع العراقي القديم بسبب كثرة استعمالها وتزايد الطلب عليها فقد كانت الزيوت من المواد الغذائية الضرورية الى جانب كونها احد المواد الرئيسية في التجارة وقد زودتنا النصوص المسمارية بقوائم مطولة عن اسماء الزيوت النباتية مثل زيت الخروع وزيت السمسم وأخشاب معطرة وزيت الزيتون<sup>(٢)</sup>. ان المصطلح السومري دك شاگان (dug šagan) يدل على وعاء مدبب القاعدة يستعمل لحفظ الزيت وكانت هذه الاوعية غالبا ما تنقل في محمل شبيه بالشبكة او السلة يعلق على عمود<sup>(٣)</sup>. ويوضع في هذا الوعاء انواع مختلفة من الزيوت كزيت السمسم (i-giš=ellu) حيث يعد من المواد الغذائية المهمة لدى سكان العراق القديم ومعروف ان بذور السمسم تحتوي على نسبة عالية من الزيوت. تتلخص عملية فصل الزيت عن بذور السمسم بطريقتين الاولى شي البذور اي تحميصها ثم دقها في هاونات . او ان تسحق بأستخدام احجار السحق ( الرحي) ومن ثم تغلى الحبوب ويضاف اليها ماء حار حيث يعمل الماء على فصل الزيت واستقراره في الاعلى لان معدل كثافة الزيت اعلى من كثافة الماء لذلك يطفو الزيت فوق سطح الماء . اما الطريقة الثانية فتتلخص بنقع البذور في الماء حتى تفتح ثم تصفى ويشار الى عملية نفاذية الماء داخل الحبوب بالفعل الاكدي (ḫalāu) وبعد تصفية البذور ورفعها من الماء تبدأ عملية ازالة القشور وفصلها وتم بطريقة الفك او الضغط عليها براحة اليد اما اعمال استخلاص الزيت فيشار اليها بالفعل (ŠUR=šahāt). وهناك انواع من الزيوت المستخلصة من اخشاب بعض انواع الاشجار كزيت خشب الصندل او السرو وهي في الغالب من الزيوت المعطرة التي غالبا ما ذكرت استخداماتها في المعابد من قبل الكهنة<sup>(٤)</sup>

## صناعة المشروبات

<sup>١</sup> كجه جي ، صباح اسطيفان ، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين ..المصدر السابق ، ص٧٤  
<sup>٢</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل ..... المصدر السابق ، ص٣٣١  
<sup>٣</sup> تي بوتس ، دانيال ، حضارة وادي الرافدين "الاسس المادية" ... المصدر السابق ، ص٢٢٣  
<sup>٤</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل .... المصدر نفسه ، ص٣٣٢-٣٣٥

عرف السومريون صناعة المشروبات منذ عصور مبكرة من التاريخ ودلت الشواهد المادية والكتابية على استخدام سكان وادي الرافدين للمشروبات بشكل خاص الجعة والنبذ على نطاق واسع.

## صناعة الجعة/ البيرة KAŠ

تعود معرفة العراقيين القدماء بصناعة الجعة kaš=šikāru الى الالف الثالث ق.م<sup>(١)</sup>. حيث كانت اكثر المشروبات انتشارا في العراق القديم وقد وردها ذكرها في الكثير من الوثائق المسمارية وقد ذكرت بشكل واسع في النصوص الاقتصادية كنصوص الاستلام والجرايات والتوزيع . ومن الشواهد المادية وردت العلامة الصورية في احد الاختام والتي توضح جرة بداخلها حبات الشعير ولها من الاسفل امتداد يستعمل لغرض الترشيح<sup>(٢)</sup>. وتعتمد بالدرجة الاساسية على الشعير ونادرا على الحنطة وتستلزم اولا اعداد خميرة الجعة والتي تتم بتنقيع حبات الشعير في الماء اولا لفترة من الزمن حتى تتحول محتويات حبات الشعير من النشويات الى سكر الشعير ( محلول سكري) ، وتعرف عملية نقع الحبوب numun؛e/ma وبالاكديّة baqilu<sup>(٣)</sup>. و ثم تسخينه بدرجة معتدلة لتنشيط الانزيمات الضرورية للتخمير ثم يجف الشعير بالفرن ويفصل النشاء و القشور بواسطة الغربال . وتعاد عملية تنقيع الشعير وتنقيته ومن ثم يرفع ويترك ليخمر<sup>(٤)</sup>. ومن ثم يوضع في جرار فخارية ، وهناك نوع من البيرة تصنع من الحنطة او خليط الشعير والحنطة معا باضافة مواد معطرة لها<sup>(٥)</sup>

<sup>١</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل .... (المصدر السابق) ، ص ٣٣٨

<sup>٢</sup> الراوي فاروق ، حضارة العراق "العلوم والمعارف ، الكيمياء" ، ج٢ ، (بغداد ، ١٩٨٥) ، ص ٣٤٩

<sup>٣</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل .... (المصدر السابق) ، ص ٣٤١

<sup>٤</sup> كجه جي ، صباح اسطيفان ، الصناعة في تاريخ..... (المصدر السابق) ، ص ٧٣

<sup>٥</sup> حبة ، فرج "الكيمياء وتكنولوجياها في العراق القديم" ، مج ٢٢ ، مجلد ١٩٦٩ ، ٢٥ ، ص ٩٧

## العطّر ŠEM

تعتبر صناعة العطور من أهم الصناعات التي أقيمت لدى سكان وادي الرافدين القدماء فقد استخدمت المنتجات العطرية في الطب والصناعة ( الصابون والاعذية ) في اقامة الطقوس الدينية وممارسة السحر وكانت الزيوت العطرية وماء الورد تستخدم في الطقوس الدينية فقد كانت كميات كبيرة منها تصرف اثناء الاحتفالات الدينية . وكانت عملية تصنيع العطور على مرحلتين :الاولى : تتضمن عمليات التنقيع أو التعطين للمواد المطلوب استخراج عطورها والثانية : تتضمن عملية استخراج الزيت العطري من المحلول ز هذا وقد ورد في المصادر القديمة ذكر أنواع عديدة من العطور ومركباتها الزيتي ، الدهني ، المائي ، الركب والبسيط وفيما يلي وصف لطريقة صناعة العطور كما جاءت في احدى المخطوطات الاثرية المكتشفة

توضع المادة الاولية مع ماء البئر في وعاء وتترك الى اليوم الثاني لتتقع. وفي صباح اليوم الثاني يرشح الماء والعطر بواسطة القماش المخرم الى اناء ثاني يحتوي على مقادير من عود الريح ( المر) ، ويترك الى الثالث ثم يرشح بنفس الطريقة السابقة بقطعة قماش . يسخن الماء اللازم للمزيج في قدر ويضاف مع مقدار معين من الزيت ويخلط بخباطات خاصة ويترك المزيج بعد ذلك ليبرد وليكمل الاستخلاص وذلك لمدة يومين الى ثلاثة ايام وهكذا تكرر العملية حوالي عشرين مرة حتى يتم استخلاص الجزء الاكبر من المواد العطرية بواسطة الزيت<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> كجه جي ، صباح اسطيفان ، الصناعة في تاريخ..... المصدر السابق ، ص ٧٦-٧٧

## الصوف SÍG

عرف الصوف كمادة رئيسية للكساء وهو المفضل في صناعة المنسوجات استخدمها سكان وادي الرافدين في معظم قطع نسيج الملابس وفي الواقع تعتبر أرض وادي الرافدين مناطق صالحة لتربية أنواع مختلفة من الاغنام والماعز فالكتابات المسمارية تزودنا بتفاصيل عديدة حول الخراف ونوعية اصوافها فبعضها عرف بطول صوفه وبعضها الاخر بكثافته<sup>(1)</sup>

اما مراحل معالجة الصوف يجد الباحث في النصوص الاقتصادية من اور الثالثة على معلومات قيمة عن المراحل والاساليب المتبعة في معالجة الصوف والمواد المستخدمة في ذلك حيث بعد عملية جزه وتنظيفه ، يتم التنظيف على مرحلتين الاولى تكون اما بوضع الخراف في احواض مملوءة وغسلها او انزال الخراف في ماء جاري وغسلها لأزالة ما علق بها من شوائب او اتربة اثناء الرعي وتعد مرحلة الغسل قبل اعمال الجز مهمة جدا لان الصوف بعد الغسل يكون قد فقد نسبة من وزنه بعد زوال الاتربة والشوائب ، وتشير المقاطع السومرية التالية الى اعمال الغسل والتنظيف تلك بالمصطلح (síg udu -a -ga-ra) .حيث تجز اصواف الاغنام بمقص خاص اما المذبوح منها فتزال اصوافها بالنتف او بواسطة الة حادة ويكون جز الصوف عادة في مواسم معينة من السنة وضمن مراسيم وطقوس خاصة<sup>(2)</sup> ،

لقد ميز الاشوريون بعناية تلك الخراف التي تربي من اجل لحومها عن تلك المخصصة لإنتاج منها كمية جيدة من الاصواف .

وقد عرف السومريون تميز الخراف حسب اعمارها ونوعياتها ودرجاتها وكانت الاصواف تصنف بأربع درجات وتذكر النصوص الواردة من المدن السومرية احيانا كميات الصوف المخصصة لعمليات النسيج وتصل الى عدة الآلاف من الاطنان ، المشغولة في مدينة "أور" وحدها<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> كجه جي ، صباح اسطيفان ، الصناعة في تاريخ ....المصدر السابق ، ص ٥١

<sup>2</sup> المتولي ، نواله احمد ، مدخل ..... المصدر السابق ، ص ٣٤٨-٣٤٩

<sup>3</sup> كجه جي ، صباح اسطيفان ، الصناعة في تاريخ ..... المصدر نفسه ، ٥١-٥٢



# الفصل الثالث

Obv.

١. 𐎗 pi 𐎗 (bán) kaš-du

𐎗 (bán) ninda-šū

Ki bi-gar-[x]

šà-im-[x]

[xx] ur [<sup>d</sup>]-š[ul]-

gi

Rev.

٥. [x] nam-maḥ

[ x ] -[u]r- paḥ-mu-ra

Blank space

mu-ús-sa <sup>d</sup>š[u]

<sup>d</sup>su'en lugal

الترجمة العربية:

الوجه:

١. 𐎗 (بي) 𐎗 (بان) بييرة عادية

𐎗 (بان) طحين خبز

من بي كار.....

.....

أورشولكي

القفا:

٥. .... نام ماخ

اور باب مورا

السنة بعد ( السنة) التي اصبح فيها شوسين ملكا (شوسين ١٢)

**المضمون العام:** نص يتضمن تسلم كمية من البيرة ( ذات النوعية العادية) وكمية من الخبز

### شرح المفردات

#### السطر الاول

**Pi:** وحدة سومرية لقياس المكايل ويقابلها بالأكدية (pānu) ويعادلها بالمقياس الحالي (٥٢,٥٠) ينظر:

Borger,R. Assyrisch.Babyloniscne Zeichenliste (Abz),  
(Germany, ١٩٨١),p.١٥٦.,

رشيد، فوزي ، الشرائع العراقية القديمة ، (بغداد، ١٩٧٩) ، ص ٣٨.

الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية- الأكدية-العربية ، ط ١ ،

(ابوظبي : هيئة ابو ظبي للسياحة والثقافة ، دار الكتب الوطنية ، ٢٠١٦) ، ص ٨٢٢.

**Bán:** وحدة سومرية لقياس المكايل ويقابلها بالأكدية (sūtu) وهي من اجزاء الكور

ينظر: Abz,p.٧١

الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية-..... ، ص ١٢٥.

**Kaš-du:** مصطلح سومري يتكون من مقطعين المقطع kaš يعني "بيرة او جعة " ويقابلها بالأكدية (šikāru) ينظر:

الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية -..... ، ص ٧٧٠.

**Du:** مفردة سومرية تعني "نوعية عادية" وتكتب ايضا (gen) ويرادفها بالأكدية (kīnu) ينظر:

Abz,p.١٠٨

Black,J,&other,Aconcise Dictionary of Akkadian,CDA:(K),\_  
Wiesbaden,(١٩٩٩), P.٣٨٩

Halloran ,J. ,Sumerian Lexicon: A Dictionary Guide to the Ancient Sumerian Language,AAS, Los Angeles (٢٠٠٦),p.١٥٦.

### السطر الثاني

**Ninda-šu**: مفردة سومرية تعني "نوع من انواع الخبز" ويقابلها بالاكديّة (akalu) ينظر:

Abz,p.٢٠٥

Oppenheim,L."catalogue of the cuneiform Tablets the willber force Eamas Babylonian collection"AOS.vol.٣٢,New Haven,(١٩٤٨).p.٢٤٩.

### السطر الثالث

**Ki**: حرف جر سومري يعني من ويسبق الاسم ينظر:

رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة السومرية ، (دمشق ، ٢٠٠٩) ، ص٧٣

**bi-gar**: اسم علم اكدي

### السطر الرابع

**ur<sup>d</sup>šulgi**: اسم علم سومري

### السطر الخامس

**nam-mah**: اسم علم سومري

**ur-pap-mu-ra**: اسم علم اكدي

**mu**: مفردة سومرية تعني سنة ويقابلها بالاكديّة (šattū) ينظر:

Labat ,R,Manuel D' Epigraphie Akkadienne,MDA,Paris, (١٩٧٦).p.٦٣:٦١

**ús-sa**: جذر فعل ناقص يقابله بالاكديّة (emēdu) بمعنى "تلي" ينظر:

CAD,E,P.١٣٨;

Falkenstein,Die Neo-Sumerischen Gerichtsurkunden,(NG-III),Munchen(١٩٥٧),p.١٧٣

Obv.

١. 𐎧(pi) zú-lum  
šà šeš-ki  
hé-sù-e

Rev.

- šu-ba-ti  
٥. iti šu-numun

Blank space

الترجمة:

الوجه

١. ٢ (بي) تمر

العائد (الى) شيش كي

خي سوي

القفا:

تسلم

٥. الشهر السادس من تقويم مدينة اوما

المضمون العام: نص يتضمن تسلم كمية من التمر

## شرح المفردات :

### السطر الاول

**zú-lum**: مفردة سومرية ، يقابلها بالاكديّة (suluppū) بمعنى تمر . ينظر:

Abz,p.٣٦.

Civil,M.&others,the Assyrian Dictionary .CAD:(s).chicago(١٩٥٦ff),p.٨٦٧

### السطر الثاني

**šà**: مفردة سومرية بمعنى "العائد ل" أو "وسط أو ضمن أو قلب" ويرادفها بالأكديّة (libbu) و وردت في النص بمعنى العائد ل ، ينظر:

Labat,R.,MDA,P.١٧٧:٣٨٣ ; Abz ,p.١٥٧:٣٨٤ ; CAD:(L) ,P.١٦٤

**šeš-ki**: اسم علم سومري

### السطر الثالث

**hé-sù-e**: اسم علم اكدي

### السطر الرابع

**šū-ba-ti**: مفردة سومرية تتكون من فعل مركب (šū...ti) و ba اداة الجملة الفعلية ويقابلها بالاكديّة (lequ) او (maḥāru) بمعنى تسلم او استلم ينظر:

MDA,P.١٦٣; CAD:(L),P١٣١

### السطر الخامس

**iti**: مفردة سومرية تعني شهر ويرادفها بالاكديّة (arḥu) ينظر:

CAD:(A/٢), P.٢٥٩:a

الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية - الاكديّة - العربية ، ص٥٠٩

**numun**: مفردة سومرية تعني "بذور" ، "زرع" ويرادفها بالاكديّة (zēru) ينظر:

MDA,P.٦٩ ; CAD,p.٤٤٦

الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية - الاكديّة - العربية ، ص٨١٣

Obv.

١. ٢(pi) ١/٢ sìla ì-giš  
Lugal-é-gal  
u<sub>4</sub> ha-ši-ti ki-um  
im-e-re-ša

Rev.

٥. šu - ba - ti  
gìr dumu - amar - illu(AN)  
lú- kin - gi<sub>4</sub>- a  
Iugal  
zi - ga iti - diri  
mu en Eridu<sup>ki</sup> ba - ħun

الترجمة:

الوجه:

١. ٢(بي) / ١ / ٢ سيلا زيت نباتي

لو اي كال  
اليوم الذي ذهبوا (لجلب) الأدوات البرونزية

القفا:

٥. تسلم

الناقل دمو امار ايلو مبعوث الملك  
نفقات الشهر الاضافي  
السنة تنصيب كاهن مدينة أريدو (٢٨ شولكي).

المضمون العام: نص يتضمن نفقات كمية من الزيت للمبعوث الملكي في الشهر الاضافي  
شرح المفردات

### السطر الاول

**Sila**: وحدة سومرية لقياس الأوزان يقابلها بالأكديّة (qû) وتعادل في الوقت الحاضر ٠٨٤٢ لتر.  
ينظر:

رشيد ، فوزي ، الشرائع العراقية.... (المصدر السابق) ، ص ٣٨

**ì-giš**: مصطلح سومري يقابله بالأكديّة (šamnu) أو (ellū) ويعني "الزيت"  
ينظر: CAD:(Š),P.٣٢١ ; MDA,P.١٢٧

### السطر الثاني

**Lugal-é-gal**: مصطلح سومري بمعنى "قصر" ويرادفه بالأكديّة (ekallu) ينظر:  
CAD:(E),p.٥٢:b

الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية-... ، ص ٢٢٦-٢٢٣

### السطر الثالث

**U، ḥa – ši – ti**

**U،**: مفردة سومرية تقابلها بالأكديّة (ūmu) بمعنى "يوم" ينظر:

CAD,P.٤٢٢.

**ḥa-ši-ti** : كلمة أكديّة تعني "برونز او الادوات البرونزية" ينظر:

CAD,P.١١١



## السطر الرابع

*Im-e-re-ša*: جملة فعلية سومرية

**im**: اداة الجملة الفعلية ، وأصلها *ib*

**ere**: جذر فعل للجمع ، اصله (*gin*) بمعنى "ذهب"

**ša**: اصلها (*éš*) وهي مرتبطة ب(*b*) ضمير الفاعل للجمع

ينظر:

الجنابي ، جاسم عبد الامير ، نصوص مسمارية غير منشورة من ارشيف التاجر تورام – أيلي  
٢٠٠٤-٢٠٠٤ ق-م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (بغداد ، ٢٠١٤) ، ص ١٥

**gìr**: مهنة سومرية تعني "الوسيط ، المخول" ويرادفها بالاكديّة (*ēšpu*) ينظر:

CAD,P.٣٦٧.

**lú-kin-gi,-a**: مصطلح سومري يعني "مبعوث الملكي او الرسول الملكي" ويقابلها بالاكديّة  
(*mār šipri*) ينظر:

MDA,P.٢٢٣;CAD,(M-١),p٢٦٠:b

**zi-ga**: مصطلح سومري يعني "نفقات" ويرادفها بالاكديّة (*īštu*) ينظر:

Lewis,B.& Elizabeth,J.R., "Sumerian Economic text from the Robert Hull  
fleming Museum of the university of Vermont", ASJ/٤, Japan  
(١٩٨٢),.p.٥٤ff.

**diri**: مصطلح سومري بمعنى اضافي ، يرادفه في الاكديّة (*artu*) ينظر:

MDA,P.٩٣:١٢٣; CAD:(A/٢),P.٤٩٩

**en**: مفردة سومرية تعني "سيد او كاهن" ويرادفها بالاكديّة (*ēnu*) ينظر:

CAD,P.١٧٧; CDA,P.٧٤

**eridu<sup>ki</sup>(NUN<sup>ki</sup>):** مدينة اريدو (ابو شهرين) تقع جنوب غرب مدينة اوربنحو (٢٤ كم) وشمال شرق مدينة الناصرية بنحو ٤٠ كم) ينظر:

قحطان رشيد ، صالح ، الكشاف الاثري في العراق ، (الموصل، ١٩٨٧) ، ص ٢٥٨ للمزيد ينظر:

الجنابي ، جاسم عبد الامير ، نصوص مسمارية ..... (المصدر السابق) ، ص ١٦

**ba-hun:** صيغة فعلية سومرية سومرية تعني "نص، توج" اصلها ba-(n)-hun

ba: اداة الجملة الفعلية

(n): حشوة الفاعل

hun: جذر فعل سومري بمعنى "نصب ، توج" يقابلها بالاكديية (našû) ينظر:

الجنابي ، جاسم عبد الامير ، نصوص مسمارية ..... (المصدر السابق) ، ص ١٦

Obv.

١. ٦٠×٢+ ٥٠+٥ šem-sig<sub>١٠</sub>

٥٠+١ šem-du

a-rá ١ Kam

٥٠+٥ šem-du

٥. a-rá kam

٤٠+٧ šem-du

Rev.

a-rá ٣ kam

[٤]٠+٤ šem-du

a-rá ٤ kam

[٤]٠+٨ šem-du

a-rá ٥ kam

الترجمة:

الوجه:

١. ١١٥ عطر من النوع الجيد

٥١ عطر متوسط او عادي

للمرة الاولى

٥٥ عطر متوسط او عادي

للمرة الثانية

٤٧ عطر متوسط او عادي

القفا:

للمرة الثالثة  
٤٤ عطر متوسط او عادي  
للمرة الرابعة  
٤٨ عطر متوسط او عادي .١٠

المضمون العام: نص يتضمن انواع العطور الجيدة والعادية

شرح المفردات :

السطر الاول

šem :مفردة سومرية تقابلها بالاكديّة (riqqu) بمعنى عطر او نباتاً عطرياً ينظر:  
CAD;(R),p٣٦٨;Labat,MAD,p.١٢٣ ;AbZ,p.١١٣ ;CAD ,p.٣٠٥.

السطر الثالث

a-rá :مفردة سومرية تقابلها بالاكديّة (adi) تعني "للمرة" ينظر:

CDA,p.٢٧.

Kam : علامة دالة تلحق بالاعداد الترتيبية ينظر:

عبد اللطيف ، سجي مؤيد ، قواعد اللغة السومرية..... ، ص ٣٣٧

Obv.

1. 𐎎 ma-na síg tu-ra-am-ì-lí  
 𐎎 a-na-aḥ-ì-lí  
 dumu dingir-ba-ni Santana ì-dab.  
<sup>giš</sup>šar ir-m[u]-[x] kišib <sup>d</sup>nin-ḥur-sag ta  
 5. šu-nigin dumu?-Arad 𐎎 ma-na ta

Rev.

- síg-bi 𐎎 ma-na  
 síg-ba dù-a-ku.  
 ki-kal?-ma-na  
 du<sub>Λ</sub>-in  
 zu-zu santana ì-dab.  
 10. gír ur-mes énsi  
 iti ezem <sup>d</sup>šul-gi  
 mu-us-sa é <sup>d</sup>šu <sup>d</sup>su'en  
 lugal uri.<sup>ki</sup> -ma-ke<sub>ε</sub> bàd

Low.edg.

mar-tu mu-ri-iq-ti  
 id-ni-im mu-dù

الترجمة:

الوجه:

١. ٢ منا صوف تورام ايلي
- ٢ (منا صوف) أنا اخ ايلي
- ابن باني المضيف تسلم
- بستان ارمو بختم نخرساك
٥. المجموع الكلي ١٢٠ منا من دمو اراد

القفا:

- صوفه ٤ منا
- جراية صوف (-) دو-أ-كو
- من...منا....
- زوزو المضيف تسلم
١٠. الناقل أورمس الامير
- الشهر الثاني عشر او ما
- السنة بعد السنة (التي) بنى فيها شوسين ملك اور سور الموريق تدانيم
- (شوسين ٥).
- المضمون العام: نص يتضمن وصل تسلم كمية من الصوف

## السطر الاول

**ma-na**: وحدة وزن سومرية تستعمل لقياس الأوزان ولاسيما المعادن والصوف وغيرها والتي تعادل في اوزان الوقت الحاضر حوالي (٥٠٥غم) وتعادل في الاوزان السابقة حوالي (٦٠ شيقل) أي مثقال، وتقابلها بالأكدية (manû) ينظر:

Abz, p. ١٤٢. ; ASJ, vol. ٩ , japan (١٩٨٧) p. ٢٢٥.

**šig**: مفردة سومرية ، تقابلها بالأكدية (šipāti) تعني "صوف" ينظر:

Abz, p. ١٩٠ ; Labat, MDA, p. ٢٥٥.

**Tu-ra-am-ì-lí**: شخصية عمل تاجرا في زمن سلالة اور الثالثة الا ان اسمه من الصيغ الاكدية

الشائعة في نصوص سلالة اور الثالثة ، ويتألف اسمه من كلمتين (turam) و (ili) اذ ان الكلمة

الاولى tu-ra-am من المصدر (ramu) بمعنى محب او محبوب والكلمة الثانية ili التي غالبا

تكتب مع اسماء الاشخاص بالمقطعين (iṛ-liṛ) هي كلمة اكدية تعني سيدي

اذ ان (il) تعني (اله) في حالة الرفع و (i) ضمير ملكية متصل للشخص الاول المتكلم ال (ي)

ينظر:

سليمان ، عامر، اللغة الاكدية (البابلية – الاشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، (الموصل

١٩٩١، ص ٢٢٩،

## السطر الثاني

**ah-ì-lí**: اسم علم اكدي

## السطر الثالث

**dingir-ba-ni**: اسم علم سومري

**ì-dab**: صيغة فعلية سومرية تتألف من

ì : اداة الجملة الفعلية ينظر:

رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة..... (المصدر السابق) ، ص ١٠٤

**dab**: جذر فعل سومري بمعنى " تسلم " يقابله بالأكدية (šabātu) ينظر:

MAD, p. ٢٢٣.; CAD-S, P. ٥

الجنابي ، جاسم عبد الامير ، نصوص مسمارية غير منشورة من ارشيف التاجر تورام-ايلي  
(٢٠٢٦-٢٠٠٤) ، رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد ، ٢٠١٤) ، ص

#### السطر الرابع

**giš sar**

**giš**: علامة دالة على انواع الاشجار، ينظر:

الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية-.....(المصدر السابق) ، ص ١٢

**Sar**: وتقرأ <sup>giš</sup>kiri٦ ، مفردة سومرية تعني "بستان" أو "حديقة" ، ويقابلها بالاكديية (kirû) ينظر:

CAD;(K),P.٤١١ ; CDA,P.١٦٩

الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية -.....(المصدر السابق) ، ص ٥٩٧

**ir-mu**: اسم علم سومري

**kišib**: مفردة سومرية تعني ختم ، تقابلها بالاكديية (kunukku) ، ينظر:

NG,vol-٣,p.١٢٩.

الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية -..... (المصدر السابق) ، ص ٦٠٠

**d<sup>n</sup>nin-hur-sag**: الالهة ننخرسالك : وتعني سيدة الجبل وتوصف هذه الالهة في قصائد المديح بأنها

او الالهة وأم كل الاولاد ينظر:

اذرارد ، دوبوب ، ه.م ، ورولينغ ، ف ، قاموس الالهة والاساطير في بلاد الرافدين (السومرية

والبابلية) في الحضارة السورية ( الاوغاريتية والفينيقية ) ، ترجمة : محمد وحيد خياط ، (بيروت

، ٢٠٠٠) ، ص ٧١

#### السطر الخامس

**šū-nigín**: كلمة سومرية تعني "المجموع" ويرادفها بالاكديية (napharu) ينظر:

MDA,P.١٦٣.



### السطر السادس

**síg-bi**: مفردة سومرية تعني " صوفه "

**bi**: ضمير تملك "له، لهم" يخصص به المفرد وجمع الجماد وغير العاقل ينظر:

الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية-....(المصدر السابق) ، ص ١٢٤

### السطر السادس

**síg-ba**: مصطلح سومري ، يقابله بالاكديّة (lubuštu) ويعني "ثوب من الصوف او نوعا من

الصوف" "جراية من الصوف" ينظر :

MDA,P.٢٢٥; CDA,P.١٨٤; AOS,vol.٣٢,p.١٠٩

**dù-a-ku**: اسم علم سومري

### السطر التاسع

**zu-zu**: اسم علم سومري

### السطر العاشر

**ur-mes**: اسم علم سومري

**énsi**: مهنة سومرية تعني "حاكم" ويقابلها بالاكديّة (iššaku) ينظر:

CAD,P.٢٦٢.

### السطر الحادي عشر

**iti-ezem<sup>dy</sup>sul-gi**: ورد هذا الشهر في العديد من تقويمات عصر سلالة اور الثالثة فكان الشهر

السابع في تقويم مدينتي بوزرش- داکان ولکش ، وورد في تقويم مدينة ادب ، وهو شهر الاحتفال

بالمك شولكي بمناسبة مرور ثلاثين عاما على توليه العرش ينظر:

عقيل عبد ، حيدر، نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك ابي-سين(٢٠٠٤-٢٠٢٨) ،

رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد، ٢٠١٤) ، ص ٦٢

**Lugal**: مفردة سومرية تعني ملك ويرادفها باللغة الاكدية (šarru) ينظر:

MDA,P.١٠٣

**Uri<sup>ki</sup>**: مدينة اور تقع على بعد (١٥ كم) جنوب غرب مدينة الناصرية و(٣٦٥ كم) جنوب شرق بغداد نشأت جنب طرق المواصلات التي تجتاز الصحراء وكانت مركز تجمع المواد التجارية وهي من اشهر المدن الحضارية في جنوب بلاد الرافدين كانت عاصمة سلالة اور الثالثة ومن اشهر اثارها العمارية الباقية زقورة اور ينظر:

الصيواني ، شاه محمد ، أور بين الماضي والحاضر ، ص ١٢-١٣

قحطان رشيد ، صالح ، الكشاف الاثري في العراق ، ص ٢٥٣

**bàd**: مفردة سومرية بمعنى "سور" يقابلها بالاكديّة (dūru) ينظر:

CAD,D,P.١٩٢:a

**mu-dù**: صيغة فعلية سومرية تتألف من (mu) سابقة جملة سومرية و(du) جذر فعل سومري بمعنى، ينظر:

CAD,(B),P.٨٣

الملاحق

## جدول رقم (١) الصيغ التاريخية الواردة في نصوص البحث

| رقم النص<br>والسطر | اللغة السومرية   | اللغة العربية  |
|--------------------|--|--|
| ١:٧                | Mu-ús-sa <sup>d</sup> š[u] <sup>d</sup> su'en<br>lugal   | السنة بعد السنة التي اصبح فيها<br>شوسين ملكا (شوسين ٢a)                          |
| ٣:٩                | Mu en Eridu <sup>ki</sup> ba-hun   | سنة تنصيب كاهن مدينة اريدو<br>(٢٨ شولكي)   |
| ٥:١٢               | Mu-ús-sa é <sup>d</sup> š[u] <sup>d</sup> su'en<br>Lugal uri <sup>ki</sup> -ma-ke; bad<br>Mar-tu mu-ri-iq-ti<br>Id-ni-im mu-dù | السنة بعد السنة (التي) بنى فيها<br>شوسين ملك اور سور الموريق<br>تدانيم (شوسين ٥) |

## جدول رقم (٢) المكاييل والموازين

### المكاييل

| GUR<br>كور | PI<br>بي | BÁN<br>بان | SÌLA<br>لتر | GÍN<br>شيقل | ŠE<br>حبة | المقياس التقريبي<br>حاليا |
|------------|----------|------------|-------------|-------------|-----------|---------------------------|
| ١          | ٥        | ٣٠         | ٣٠٠         |             |           | ٢٥٢,٦ لتر                 |
|            | ١        | ٦          | ٦٠          |             |           | ٥٠,٥٢ لتر                 |
|            |          | ١          | ١٠          |             |           | ٨,٤٢ لتر                  |
|            |          |            | ١           | ٦٠          |           | ٠,٨٤٢ لتر                 |
|            |          |            |             | ١           | ١٨٠       | ٠,٠١٤ لتر                 |
|            |          |            |             |             | ١         | ٠,٠١٤/١٨٠ لتر             |

فوزي رشيد ، الشرائع العراقية القديمة ، (بغداد ، ١٩٧٩) ، ص ٣٨.

### الاوزان

| GÚ<br>طالنت | MA.NA<br>منا | GÍN<br>شيقل | GÍN.TUR<br>حبة | ŠE<br>حبة | المقياس<br>التقريبي<br>حاليا |
|-------------|--------------|-------------|----------------|-----------|------------------------------|
| ١           | ٦٠           |             |                |           | ٣٠,٣ كغم                     |
|             | ١            |             |                |           | ٥٠,٥ غم                      |
|             |              | ٦٠          | ٦٠             | ١٨٠       | ٨,٤ غم                       |
|             |              | ١           | ١              | ٣         | ٠,١٤٠ غم                     |
|             |              |             |                | ١         | ٤٦,٧٥ مغم                    |

فوزي رشيد ، الشرائع العراقية القديمة ، (بغداد ، ١٩٧٩) ، ص ٤٠.

جدول رقم (٣) أسماء الأشهر الواردة في النصوص

| رقم المتحف | رقم النص<br>والسطر | اسم الشهر                        | التقويم                  |
|------------|--------------------|----------------------------------|--------------------------|
| ٤٠٢٥٠٦     | ٢:٥                | lti šu numun                     | الشهر السادس اوما        |
| ٢١٢٠٦١     | ٣:٧                | lti -diri                        | الشهر الاضافي<br>اوما    |
| ٢٢٦٩١١     | ٥:١١               | iti ezem <sup>d</sup> šul-<br>gi | الشهر الثاني عشر<br>اوما |

قائمة رقم (١) المفردات والمصطلحات الواردة

| اللغة السومرية            | اللغة الاكدية | اللغة العربية | رقم النص والسطر |
|---------------------------|---------------|---------------|-----------------|
| Pi                        | pānu          | وحدة قياس     | ١:١             |
| Bán                       | sūtu          | وحدة قياس     | ١:١             |
| kaš                       | šikāru        | بيرة          | ١:١             |
| du                        | kīnu          | نوعية عادية   | ١:١             |
| ninda                     | akalu         | خبز           | ١:٢             |
| mu                        | šattū         | سنة           | ١:٦,٧           |
| ša                        | libbu         | العائد        | ٢:٢             |
| šu-ba-ti                  | lequ          | تسلم          | ٢:٤             |
| iti                       | arḫu          | شهر           | ٢:٥             |
| numun                     | zēru          | بذور          | ٢:٥             |
| sīla                      | qû            | وحدة قياس     | ٣:١             |
| ì-giš                     | ellū          | زيت           | ٣:١             |
| Lugal-é-gal               | ekallu        | قصر           | ٣:٢             |
| U <sub>٤</sub>            | ūmu           | يوم           | ٣:٣             |
| Lú-kin-gi <sub>٤</sub> -a | mār-šipri     | مبعوث ملكي    | ٣:٦             |
| zi-ga                     | īštu          | نفقات         | ٣:٧             |
| diri                      | artu          | اضافي         | ٣:٧             |
| en                        | ēnu           | سيد او كاهن   | ٣:٨             |
| šem                       | riqqu         | عطر           | ٤:١             |
| a-ra                      | adi           | للمرة         | ٤:٣             |

|          |         |           |      |
|----------|---------|-----------|------|
| ma-na    | manû    | وحدة وزن  | ٥:١  |
| síg      | šipāti  | صوف       | ٥:١  |
| sar      | kirû    | بستان     | ٥:٤  |
| kišib    | kunukku | ختم       | ٥:٤  |
| šu-nigín | napharu | المجموع   | ٥:٥  |
| Síg-ba   | lubuštu | جراية صوف | ٥:٧  |
| énsi     | iššaku  | حاكم      | ٥:٩  |
| bàd      | dūru    | سور       | ٥:١٣ |



قائمة رقم (٢) اسماء المهن والوظائف في النصوص

| اللغة السومرية                     | اللغة الاكدية | اللغة العربية  | رقم النص<br>والسطر |
|------------------------------------|---------------|----------------|--------------------|
| lugal                              | šarum         | ملك            | ١:٧<br>٣:٧<br>٥:١٤ |
| Lù-kin-gi <sub>٤</sub> -a<br>lugal | màr šiprim    | المبعوث الملكي | ٣:٦                |
| gìr                                | šèpu          | الناقل         | ٣:٦<br>٥:١٠        |
| santana                            | saddanakkum   | البستاني       | ٥:٣                |
| énsi                               | Iššaku        | حاكم او امير   | ٥:١٠               |

قائمة رقم (٣) أسماء الاشخاص الواردة في النصوص

| اسماء الاشخاص          | رقم النص والسطر |
|------------------------|-----------------|
| bi-gar-[x] ša-im-[x]   | ١:٣             |
| Ur <sup>d</sup> šul-gi | ١:٤             |
| [x] nam-maḥ            | ١:٥             |
| [u]r –pap-mu-ra        | ١:٦             |
| Šeš-ki                 | ٢:٢             |
| ḥé-sù-e                | ٢:٣             |
| Lugal-é-gal            | ٣:٢             |
| tu-ra-am-ì-lí          | ٥:١             |
| a-na-aḥ-ì-lí           | ٥:٢             |
| dingir-ba-ni           | ٥:٣             |
| ir-m[u]                | ٥:٤             |
| dù-a-ku.               | ٥:٧             |
| zu-zu                  | ٥:٩             |
| ur-mes                 | ٥:١٠            |
| Dumu-Arad              | ٥:٥             |

قائمة رقم (٤) أسماء الالهة

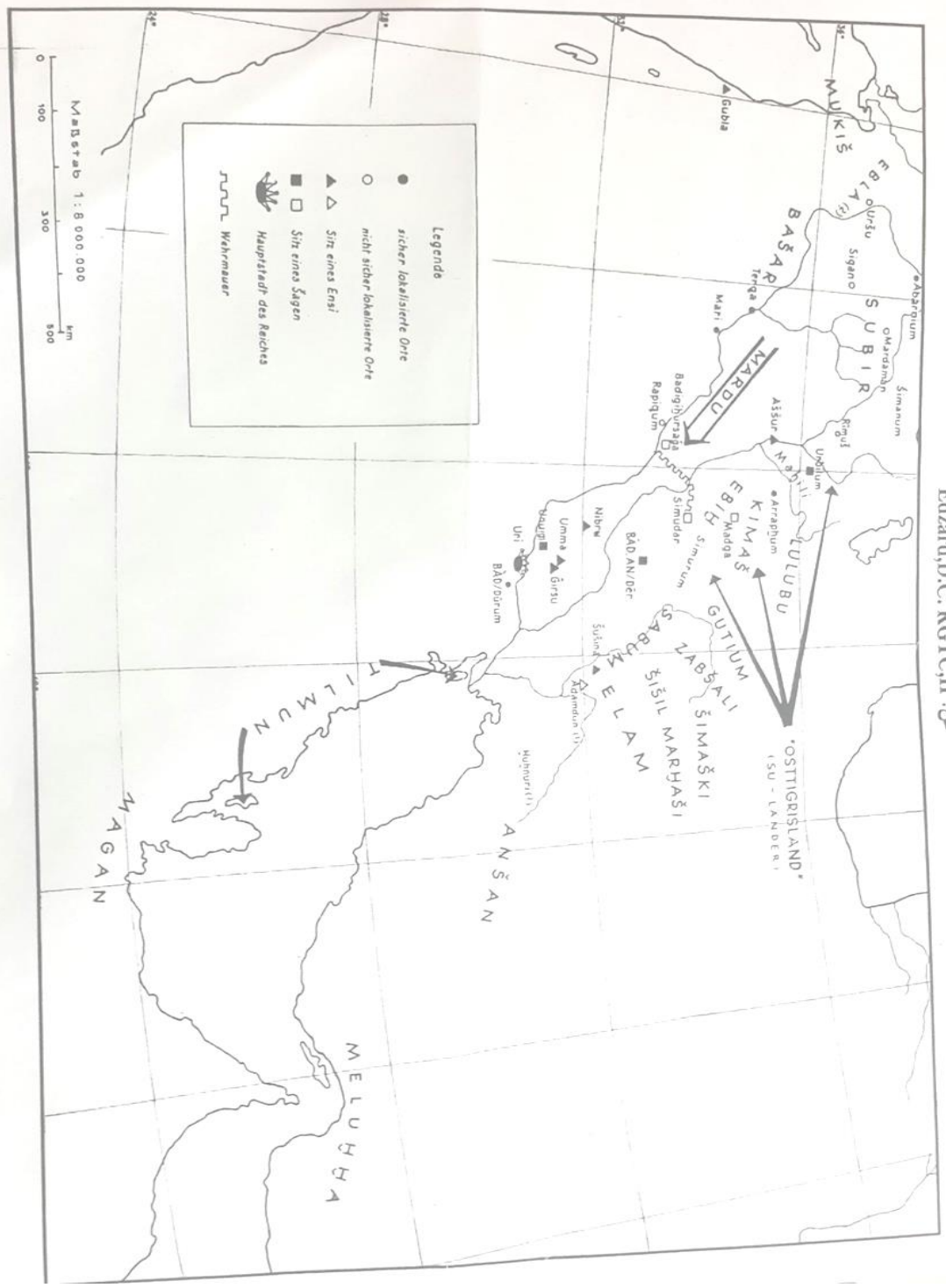
| اسماء الالهة             | رقم النص والسطر |
|--------------------------|-----------------|
| <sup>d</sup> šul -gi     | ١:٤             |
| <sup>d</sup> nin-hur-sag | ٥:٤             |

قائمة رقم (٥) بأسماء المدن والمواقع الجغرافية

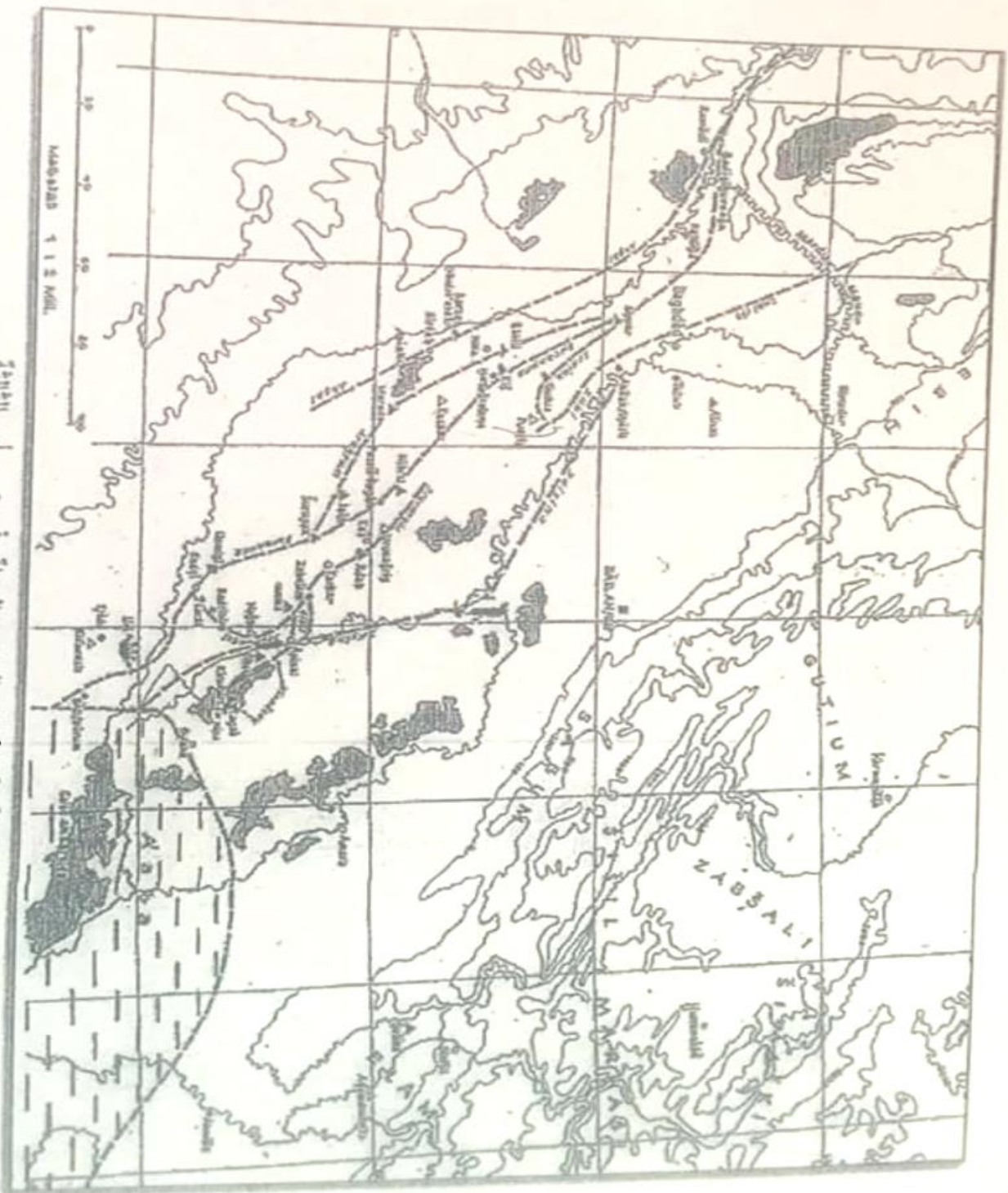
| اسم المدينة         | رقم النص والسطر | رقم النص المتحفي |
|---------------------|-----------------|------------------|
| Eridu <sup>ki</sup> | ٣:٨             | ٢١٢٠٦١           |
| Uri <sup>ki</sup>   | ٥:١٣            | ٢٢٩٦١١           |

الخزائن

خارطة رقم (1)  
دولة اور الثالثة  
عن: Edzard, D.C. RGTC, II



ينظر الى: نزالة أحمد المعولبي، مدخل في دراسة رحلة الانتفاضة في ضوء الروايات المصرية (المشورة وغير المشورة) ص ١٢



خارطة رقم ( ٢ ) : المدن و المواقع في عصر آل المثلثة

عن : Edzard, O. & Farber, G. O., RGTC-2

استنساخ النصوص  
بخط (اليدي)



NO. 1 (I.M. 208847)

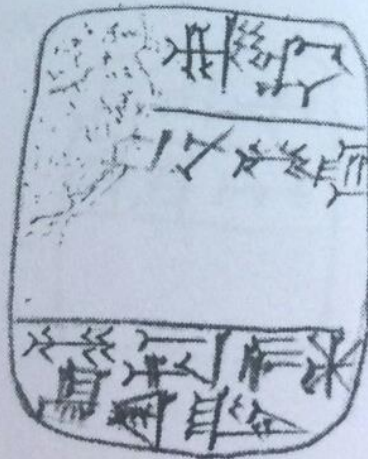
Obv

1



Rev

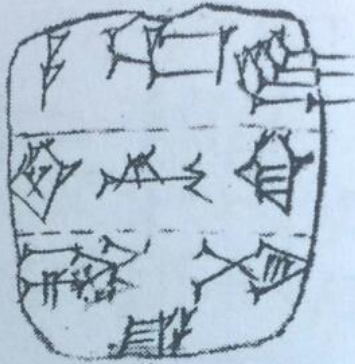
5



NO. 2 (I.M. 40.20.6)

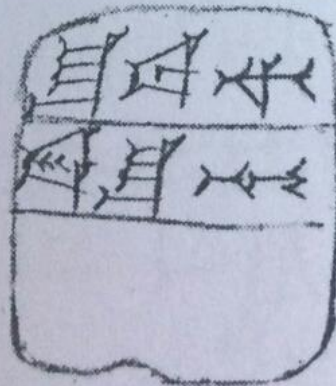
Obv

1



Rev

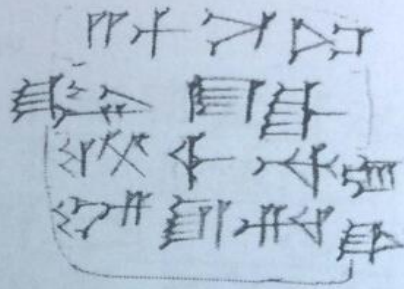
5



(NO. 3 (I.M. 212.6))

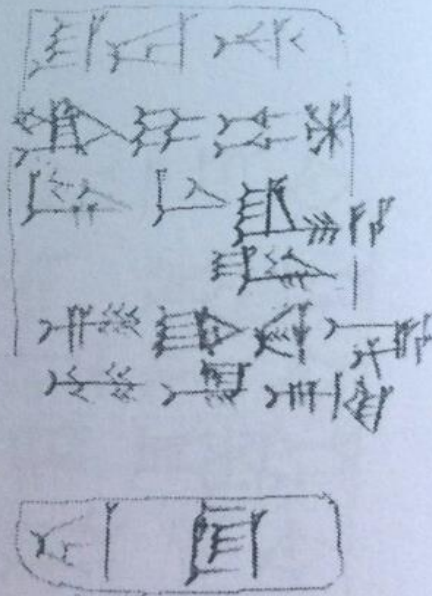
Obv

1



Rev

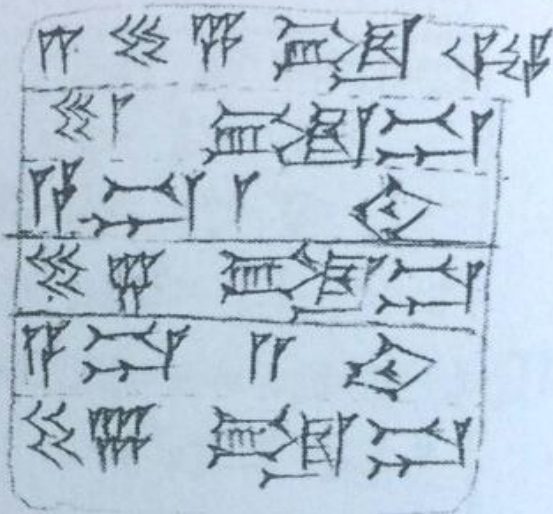
5



NO. 2 (I.M. 206443)

Obv

1



5

Rev

10





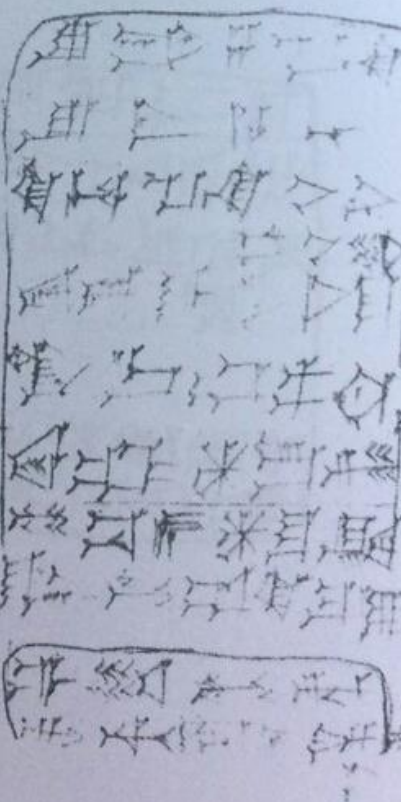
NO.° (I.M. 226911)

1  
5



Rev

10





## الاستنتاجات

بعد الانتهاء من دراسة النصوص المسمارية البالغ عددها ٥ نصوص لا بد من الإشارة الى الاستنتاجات التي توصلنا اليها من خلال دراسة النصوص

- يستنتج من هذه البحث ان مجموعة النصوص التي تمت دراستها هي من مجموعة النصوص العائدة الى مدينتين وهي مدينة اريدو ومدينة اور ، وذلك من خلال ورود اسماء اعلام ومدن واشهر وصيغ تاريخية .
- كذلك حددت المدة الزمنية للنصوص التي تمت دراستها حيث استنتج ان النصوص تعود الى الملكين شوسين وابي سين.
- استنتجت من نصوص هذا البحث ، انها من النصوص ذات المضامين الاقتصادية من عصر سلالة اور الثالثة التي تتعلق بالبيرة (kaš) وطحين الخبز (ninda) وكذلك التمر (zú-lum) والزيت النباتي (i-giš) والعطر (šem) والصوف (síg)
- كما استنتج وجود اسماء اشهر تعود الى مدينة اوما.
- كذلك ورد عدد من الصيغ التاريخية التي تضمنت معلومات تخص الفترة الزمنية التي تعود اليها النصوص، كالسنة الثانية والخامسة من حكم الملك شوسين والسنة الثامنة والعشرين من حكم الملك شولكي
- وظهر من خلال دراسة النصوص عدد من الوظائف والمهن منها الملك والمبعوث الملكي والناقل والبستاني والحاكم او الامير.
- تبين من خلال دراسة النصوص ورود اسماء اعلام متكونة من مقطعين او اكثر تكون اما سومرية او اكديّة وكانت الاسماء السومرية ذات الغالبية العظمى بين مجموع الاسماء.

## ثبت المصادر والمراجع

اولاً: المصادر العربية

١. أحمد سلمان ، حسين ، كتابة التاريخ في وادي الرافدين في ضوء النصوص المسمارية ، (بغداد، ٢٠٠٨)
٢. أذارد ،دوبوب ،ه-م ،ورلينغ،ف ، قاموس الالهة والاساطير في بلاد الرافدين السومرية والبابلية في الحضارة السورية (الاوغاريتية والفينيقية) ترجمة ، محمد وحيد خياطة ، (بيروت، ٢٠٠٠)
٣. أغنيمة ، يوسف رزاق ، تجارة العراق قديماً وحديثاً ، ط١ ، ( بغداد ، ١٩٢٢)
٤. اوتس ، جون ، بابل تاريخ مصور، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي (بغداد، ١٩٩٠)
٥. الاحمد ، سامي سعيد ، المدخل الى تاريخ العالم القديم ، ج ٢ ، (بغداد ١٩٨٣)
٦. الجبوري ، اسماء عبد الكريم ، النخلة في حضارة العراق القديم ، مطبوعات الهيئة العامة للأثار، ٢٠١٤
٧. الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية - الاكدية - العربية ، ط١ ، (ابو ظبي ، ٢٠١٦)
٨. الجنابي ، جاسم عبد الامير ، نصوص مسمارية غير منشورة من ارشيف التاجر تورام-ايلي ٢٠٤٦-٢٠٠٤ ق-م ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد ، ٢٠١٤)
٩. الدباغ ، تقي ، موسوعة العراق في موكب الحضارة ، ج ٢ ، (بغداد ، ١٩٨٨)
١٠. الشهبواني ، ازهار عبد اللطيف ، اورنمو مؤسس سلالة اور الثالثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (معهد التاريخ العربي ٢٠٠٣)
١١. الصيواني ، شاه محمد، أور بين الماضي والحاضر ، (بغداد ، ١٩٧٦)
١٢. الطعان ، عبد الرضا ، الفكر السياسي في العراق القديم ، ج ١ ، (بغداد ، ١٩٨١)
١٣. الماجدي ، خزعل ، متون سومر ، ط١ ، (لبنان ، ١٩٩٨)
١٤. الماجدي ، خزعل ، المعتقدات الأمورية ، ط١ ، (عمان ، ٢٠٠٢)
١٥. المتولي ، نواله احمد ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة ، ط١ ، (بغداد ، ٢٠٠٧)
١٦. المتولي ، نواله احمد ، دراسات في نصوص مسمارية من عصر اور الثالثة "حفريات تل مزيد" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة بغداد ١٩٨٦)
١٧. الهاشمي ، رضا جواد ، "التجارة" حضارة العراق ، ج ٢ ، ١٩٨٥



١٨. الهاشمي ، رضا جواد ، صلات العراق القديم مع مناطق الخليج العربي ، مجلة الاداب  
جامعة البصرة ١٩٧٣ ، العدد ٧
١٩. الموسوي ، هاشم عبود ، موسوعة الحضارات القديمة ، ط ١ ، (٢٠٠٧)
٢٠. باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات ، ج ١ ، (بغداد ١٩٨٦)
٢١. باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، (بغداد ، ٢٠١٢)
٢٢. باقر ، طه ، مقدمة في ادب العراق القديم ، (بغداد ، ١٩٧٦)
٢٣. تي بوتس ، دانيال ، حضارة وادي الرافدين "الاسس المادية" ، ترجمة كاظم سعد الدين ،  
ط ١ ، (بغداد ، ٢٠٠٦)
٢٤. جين بوتيرو ، الشرق لادني ، ترجمة عامر سليمان ، (الموصل ، ١٩٨٦)
٢٥. ديكانوف واخرون ، تريخ الشرق لقديم ، ترجمة د.محمد العلامي ، ط ١ ، (دار  
الفكر، ٢٠١٢)
٢٦. رشيد ، فوزي ، ابي سين اخر ملوك سلالة اور الثالثة ، (بغداد ، ١٩٩٠)
٢٧. رشيد ، فوزي ، الشرائع العراقية القديمة ، (بغداد ، ١٩٧٩)
٢٨. رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة السومرية ، (دمشق ، ٢٠٠٩)
٢٩. رو ، جورج ، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان ، (بغداد ، ١٩٨٤)
٣٠. سليمان ، عامر ، القانون في العراق القديم ، ط ٢ ، (الموصل ، ١٩٨٧)
٣١. سليمان ، عامر ، اللغة الاكدية (البابلية - الاشورية ) تاريخها وتدوينها وقواعدها ،  
(الموصل ، ١٩٩١)

٣٢. ساكز ، هاري ، قوة اشور ، ترجمة عامر سليمان ، (بغداد ، ١٩٩٩)
٣٣. سعيد مؤيد ، "العمارة من عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي الحديث"  
موسوعة حضارات العراق ، ج٣ ، (بغداد ١٩٨٥)
٣٤. سمير ، ضاهر ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة ، رسالة  
ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ٢٠٠٧
٣٥. ساكز ، هاري ، عظمة بابل ، ترجمة عامر سليمان ، (الموصل ، ١٩٧٩)
٣٦. صالح ، عبد العزيز ، الشرق الادنى القديم، ج١
٣٧. عبد الواحد علي ، فاضل ، الصراع العراقي الفارسي ، (بغداد ، ١٩٨٣)
٣٨. عبد اللطيف ، سجي مؤيد ، قواعد اللغة السومرية ،
٣٩. عقيل عبد ، حيدر ، نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك ابي سين ٢٠٠٤-  
٢٠٢٨ رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد ، ٢٠١٤)
٤٠. علي شحيلات و عبد العزيز الياس الحمداني ، مختصر تاريخ العراق (تاريخ العراق القديم)  
، ج٣ ، (بيروت ، ٢٠١١)
٤١. فرح ، نعيم ، موجز تاريخ الشرق الادنى السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي ،  
(دار الفكر ، ١٩٧٢)
٤٢. قحطان رشيد ، صالح ، الكشاف الاثري في العراق ، (الموصل ، ١٩٨٧)
٤٣. كريم ، صموئيل ، السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم ، ترجمة فيصل الوائلي  
(الكويت ، ١٩٧٣)
٤٤. كلينكل ، هورست ، حمورابي البابلي وعصره ، ط١ ، (سوريا ، ١٩٩٠)

- ٤٥ . كجه ، جي ، صباح اسطفيان ، الصناعة في تاريخ وادي الرافدين ، ٢٠٠٢
- ٤٦ . محمود شاكر ، الحضارات وتاريخ الامم القديمة والحديثة ، ج ١ ، (عمان ، ٢٠١١)
- ٤٧ . مراد ، نادية علي ، دراسة في نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة ، رسالة ماجستير جامعة بغداد (كلية الاداب ، ٢٠٠٧)
- ٤٨ . مرتضى ، اخلاص ، حسين ، دور الدولة في نمط الاقتصاد واهميته للنظم الاقتصادية اللاحقة مع اشارة خاصة الى عهد سلالة بابل الاولى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، (بغداد ، ١٩٧٧)
- ٤٩ . هلموت ، اوليش ، "السومريون شعب في مطلع التاريخ" مشروع ترجمة مقدم الى كلية اللغات للطالب ماهر حبيب ، (بغداد ، ٢٠٠٤)

١. Borgar, R Assyrisch -Babylonische Zeichenliste, Germany (١٩٧٨), (Abz).
٢. American Oriental Series, AOS, (New Haven), (١٩٩٢ff)
٣. Michalowski "Royal women of the UR III period". (ASJ-٤) (١٩٨٢).
٤. Maekawa, K, "The Assyrian Dictionary of the oriental, (Chicago, ١٩٥٦ff), CAD
٥. Civil, M. & Other cambridga Assyeian Dictionary, Chicago (١٩٥٦ff).
٦. Black, J. & Other A concise Dictionary of. Akkadian, Wiesbaden (٢٠٠٠), CDA
٧. Gelb, I. J. Glossary of Akkadian, Chicago (١٩٥٧), (MAD-٣)
٨. Labat, R Munual D'Epigraphie Akkadian, paris (١٩٩٤), (MDA)
٩. Falkenstein, Die Neo-Sumerischen Gerichtsurkunden, (NG-III), Munchen (١٩٥٧)
١٠. [Gomi, T., "On Critical Economic Situation at Ur Early in the Region of Ibbi Su-en JCS, No ٣٦, ١٩٨٤].
١١. Ebeling, & Mesissner, B. RIA II (١٩٣٨).
١٢. Hallow, W. W. "zariqum" JNES ١٥ (١٩٦٥)
١٣. Jacobsen, "the Sumerian king list", (AS-١١) , (chicago, ١٩٣٩)
١٤. Kuht , A, the Ancien Near East ٣٠٠٠-٢٣٠ B.C, vol-١, (Londan, ١٩٩٨)
١٥. Yildiz, F , "A Tablet of codex Ur-Nammu from sippar", or (NS-vol-٥٠), (١٩٨١).



**Study economic texts Confiscated  
from third Ur Dynasty (۲۱۱۲-  
۲۰۰۴ B.C)**

**Research done by the student  
Noor Mohamad Abd AL-Wahed**

**To the Council Faculty of Archeology University of  
Qadisiyah which is part of the Requirements to  
obtain a bachelor's degree in  
Archeology(Cuneiform Studies)**

**Supervised by**

**A.M.Dr.Muhanad Ashor Shnaoua**

# الملخص باللغة الانكليزية

The era of the third Ur dynasty (2112\_2004.B.C) (The modern Sumerian era) is considered one of the important historical periods in the civilization of Mesopotamia for being the last Sumerian era where Sumerian civilization reached the climax of its prosperity in the various aspects of life whether political, administrative, urban, literary, cultural and economic life, which had been important pillars of the state in this The city of Ur was one of the most important cities in Mesopotamia and was a major center for managing its cities and territories for almost a century. During this era five kings (Ur-nammu, shulgi, Amarsin, shusin, and Abissen) represented the great Sumerian civilization with their achievements. And in the third Ur era, the economy reached the height of its greatness. Thousands of economic texts related to this era have told us. In the Third Ur Dynasty, we also see the interest in the Umayyad side and its development. Religious architecture, temple building, rituals and rites As well as the building of palaces such as King ur\_nammu, as well as King Shulgi architecture in Or III was the focus of attention no less than their interest in the economic aspect, as texts with economic implications help us to know the type of economic system prevailing in that era and type of materials As well as weights and quantities and numbers and areas used and with the multitude of texts, but the majority of the abbreviated formulas.

